

البعث

يومية سياسية ناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي تأسست عام ١٩٤٦

الجمعة ٨ كانون الأول ٢٠٢٣ العدد ١٧٥٦٧

- وزير الاقتصاد يبحث مع رئيس مجموعة اقتصادية إيرانية سبل التعاون الاستثماري
- بحضور السفير الصيني.. افتتاح مدرسة بعد إعادة ترميمها في منطقة القابون بدمشق
- منح دراسة مقدمة من هونغاري لخريجي الجامعات السورية
- الجسر الدوار يدخل الخدمة في محطة قطارات طرطوس اعتباراً من اليوم

الوزير مخلوف؛ برنامج الأغذية العالمي ينحرف عن مساره وينضم إلى الأطراف التي تضغط على سورية

دمشق - سانا

التقى رئيس اللجنة العليا للإغاثة وزير الإدارة المحلية والبيئة المهندس حسين مخلوف مع الممثل والمدير القطري لبرنامج الأغذية العالمي في سورية كينيث كروسلي للاستيضاح عن الإعلان المنشور من قبل البرنامج عن طريق وسائل الإعلام حول انتهاء برنامج المساعدات الغذائية العامة في سورية في كانون الثاني ٢٠٢٤ بسبب نقص التمويل.

وأبدى الوزير مخلوف عدم ارتياح الجمهورية العربية السورية لهذا الإعلان دون تنسيق مسبق بما يظهر انحرفاً لمسار البرنامج باتجاه التسييس لبرامج المساعدات الإنسانية المقدمة للشعب السوري، وانضمامه بذلك للأطراف التي تعمل على ممارسة الضغط على الشعب السوري، مؤكداً تحفظه على إيقاف المساعدات الغذائية عن غالبية المستحقين في ظل زيادة أعداد المحتاجين للمساعدات.

التفاصيل.. ص ٢

رئيس مجلس الوزراء يتوجه غداً إلى إيران على رأس وفد اقتصادي لبحث سبل تعزيز التبادل التجاري

والإضاءة على التقدم الحاصل في العلاقات الثنائية، ولا سيما على الصعيد الاقتصادي، وأليات تنفيذ الاتفاقيات ومذكرات التفاهم التي تم التوصل إليها خلال زيارة الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي إلى سورية مؤخراً، ولقائه السيد الرئيس بشار الأسد، إضافة إلى توقيع العديد من الوثائق والتفاهات ذات الصلة بالعمل المشترك، وبما يساهم بدفع العلاقات السورية الإيرانية قدماً إلى الأمام ويحقق مصلحة البلدين والشعبين الصديقين.

ويضم الوفد وزراء الزراعة والإصلاح الزراعي محمد حسان قطنا، والكهرباء غسان الزامل، والصناعة عبد القادر جوخدار، ورئيس هيئة التخطيط والتعاون الدولي فادي سلطي الخليل، وحاكم مصرف سورية المركزي محمد عصام هزيمة، ومدير إدارة آسيا في وزارة الخارجية والمغتربين محمد حاج إبراهيم.

وبدأت أمس في العاصمة الإيرانية طهران اجتماعات اللجنة الاقتصادية الوزارية المشتركة للتعاون بين سورية وإيران والتي يرأسها من الجانب السوري الدكتور محمد سامر الخليل وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية، ومن الجانب الإيراني وزير الإسكان وبناء المدن مهرداد بذرياش.



دمشق-سانا

يتوجه رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس على رأس وفد اقتصادي إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية غداً، لبحث علاقات التعاون الثنائي والمواضيع المتعلقة باتفاقية التعاون الاقتصادي المشترك وسبل تعزيز التبادل التجاري.

ويتأثر المهندس عرنوس اجتماعات اللجنة العليا المشتركة للتعاون بين سورية وإيران من الجانب السوري، ومن المقرر البحث في جميع نواحي التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية والتجارية والعلمية

البطارية يوحنا العاشر وأفرام الثاني ويوسف العبسي؛ احتفالات عيدي الميلاد ورأس السنة ستقتصر على الصلوات ص ٣

الجمهوريون والديموقراطيون يتسابقون لـ "كسب ود" اللوبي الصهيوني

لا شك أن قرار مجلس النواب الأمريكي الأخير الذي يساوي بين "معادة الصهيونية ومعادة السامية"، جاء في وقت يحتدم فيه الصراع بين الحزبين الجمهوري والديمقراطي، قبل الانتخابات الأمريكية المقبلة، فالحزبان يشتركان أساساً في فكرة واحدة هي أن مقياس صعود كل منهما إلى دوائر القرار المؤدلج يستند في المحصلة الأخيرة إلى مباركة اللوبي الصهيوني، والجمهوريون والديموقراطيون يخوضون سباقاً مهيناً لكسب ود "إسرائيل".

والقرار الذي تقدم به نائبان جمهوريان يهوديان "يدين بشدة"، ويؤكد دعم مجلس النواب لـ "الجالية اليهودية" (يقصد الصهاينة الأمريكيين)، في الوقت الذي تصاعد فيه الخطاب المعادي لـ "إسرائيل" في العالم، وخاصة داخل الولايات المتحدة الأمريكية، جراء حرب الإبادة التي تشنّها حالياً على قطاع غزة المحاصر، ما يعني أنه يحاول الإيحاء بأن الجالية اليهودية متفقة على تأييد هذا الأمر، بينما هناك معارضة شديدة لمواقف الحكومة الإسرائيلية ذاتها بين شرائح عديدة من اليهود الأمريكيين، حيث يحمل بعض الطوائف اليهودية المسيحية الأرثوذكسية "ساتمار" في نيويورك وغيرها، بالإضافة إلى أتباع الحركة العمالية اليهودية، والكثير من أبناء الجيل اليهودي الجديد، وجهات نظر تتعارض مع المفهوم الصهيوني لـ "إسرائيل".

القرار الذي امتنع ٩٢ من النواب الديموقراطيين عن التصويت عليه، رغم تمريره في المجلس، مشيرين بوضوح إلى أنه محاولة غير جادة من الجمهوريين لاستخدام ما يسمونه "الألم اليهودي"، ومشكلة معاداة السامية سلاحاً لتسجيل نقاط سياسية رخيصة، يؤكد من جانب آخر أن الجمهوريين الآن يحاولون العودة إلى السلطة عبر المتاجرة بهذا الموضوع، وخاصة أن النائب الديموقراطي عن نيويورك، والعضو اليهودي الأطول خدمة في مجلس النواب، جيرولد نادلر، أكد أن الخطاب الذي يساوي معاداة الصهيونية بمعادة السامية "إما مخادع فكرياً أو مجرد خطأ من الناحية الواقعية"، وهذا التعبير أشدّ دلالة على أن ما يتم طبعه الآن هو محاولة بائسة لتعويض الصهيونية من جديد، بعد أن افتضح أمرها على أنها حركة دموية لا تقل خطراً عن النازية، بل هي الوجه الآخر الأشدّ وضوحاً لها.

طلال ياسر الزعبي

التتمة.. ص ٣

صدّ هجوم إرهابي في ريف حلب الغربي وإسقاط سبع مسيرات

دمشق-سانا



تصدت وحدات من قواتنا المسلحة لهجوم إرهابي بريفي حلب الغربي وقضت على العديد من الإرهابيين وأسقطت سبع مسيرات لهم.

وقالت وزارة الدفاع في بيان: تصدّت وحدات من قواتنا المسلحة العاملة على اتجاه ريف حلب الغربي لهجوم نفذته المجموعات الإرهابية المسلحة على بعض النقاط العسكرية، ما أدى إلى مقتل وإصابة العشرات من الإرهابيين وتدمير أسلحتهم وعتادهم، وتم سحب جثث عدد منهم.

وأضافت الوزارة: إن "قواتنا المسلحة العاملة على الاتجاه ذاته أسقطت أيضاً سبع طائرات مسيرة مفخّخة حاولت الاعتداء على بعض مواقعنا العسكرية".

الاحتلال الصهيوني يرتكب مجزرة شمال غزة ويعدم أكثر من 100 فلسطيني

الأرض المحتلة - تقارير

أعمارهم على ١٥ عاماً إلى خارج المدرسة، ثم وضعتهم في ساحتها وأعدمتهم بدم بارد أمام أعين الأطفال والنساء، بعد أن أجبرتهم على خلع ملابسهم. وأوضحت أن جثامين عشرات الشهداء ما تزال موجودة في ساحة المدرسة وفي الشوارع المجاورة لها، فيما يمنع الاحتلال الفرق الطبية من الوصول إليها.

التفاصيل.. ص ١٠

ارتكب الاحتلال الإسرائيلي مجزرة بشعة بإعدامه أكثر من ١٠٠ فلسطيني شمال قطاع غزة المنكوب ضمن عدوانه المتواصل عليه لليوم الـ ٦٢.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت مدرسة تؤولي آلاف النازحين في بيت لاهيا شمال القطاع، وسحبت جميع الشبان الذين تزيد

شعبان لوفد الجبهة الشعبية؛
جميع الدول العربية مستهدفة
من العدوان الصهيوني

ص 3

بحضور الرفيقة الحمصي..
الهيئة الاستشارية لنقابة الأطباء
تناقش سبل الارتقاء بالمهنة

ص 2

الرئيس الأسد يصدر مرسوماً بإسناد وظيفة معاون وزير الخارجية والمغتربين

دمشق-سانا

حيث يتولى الإشراف على عمل الوحدات التنظيمية الآتية:

إدارة المنظمات والمؤتمرات الدولية.
إدارة الشؤون الأفرو آسيوية.
إدارة الشؤون الأوروبية.

أصدر السيد الرئيس بشار الأسد المرسوم رقم ٣٠٤ للعام ٢٠٢٣ القاضي بإسناد وظيفة معاون وزير الخارجية والمغتربين إلى السفير أيمن مارسيل رعد،

التنظيمية الآتية:

إدارة الشؤون العربية.
إدارة القنصلية والمغتربين.
الإدارة القانونية والمياه الدولية.
إدارة الخدمات المشتركة.

إدارة أمريكا.
كما أصدر الرئيس الأسد المرسوم رقم ٣٠٥ للعام ٢٠٢٣ القاضي بإسناد وظيفة معاون وزير الخارجية والمغتربين إلى السيد حبيب علي عباس، حيث يتولى الإشراف على عمل الوحدات

بحضور الرفيقة الحمصي . . الهيئة الاستشارية لنقابة الأطباء تناقش سبل الارتقاء بالمهنة

واستقطابها وتقديم كل ما يمكن من مقومات وتسهيلات، ومؤكداً أن الوزارة مفتحة على جميع القضايا. ويشان عيادات ما قبل الزواج بين الوزير الغباش أن لا بد من العمل والتنسيق بشأن متابعة عمل هذه العيادات بما ينعكس على الصحة العامة والسلامة الصحية كون هذا الموضوع استراتيجي في عمل الوزارة للحفاظ على خلوة سورية من التلاسيما، والتأكد على معالجة أية حالة خلل قد تظهر.

كذلك أكد أن الوزارة على استعداد مستمر وتام بالتعاون مع النقابة في مناقشة ومتابعة كل ما يخدم عمل الأطباء ويعزز دورهم ويضمن الارتقاء المستمر بمزاولة مهنة الطب، لافتاً إلى أهمية تضافر الجهود الجماعية في التوعية من الأمراض السارية، وجاهزية الوزارة لدعم كل مبادرة نوعية تشاركية مع النقابة والمجتمع الأهلي. من جانبه نقب أطباء سورية الدكتور غسان فندي أشار إلى أن هدف الاجتماع مناقشة وتقييم خطط وبرامج عمل النقابة خلال نصف عام والبحث في الآليات والمقترحات التي تسهم في تطوير مهنة الطب وخدمة الزملاء الأطباء ورفع سوية مزاولة المهنة، بما يعزز صحة المواطن، مع التركيز على تنظيم عمل الجمعيات التي تمارس العمل الطبي، وتوسيع دور فروع النقابة في المحافظات في التوعية الصحية ونشر قواعد السلامة الصحية وتكثيف الأنشطة والمبادرات الداعمة للثقافة الصحية والمهنية والنقابية. وقدم أعضاء الهيئة مجموعة كبيرة من الطروح كدعم الكوادر الطبية والطبيب المقيم والطبيب الأخصائي، وتأمين الاختصاصات وتغطية الاحتياجات. حضر الاجتماع معاون وزير الصحة الدكتور أحمد ضميرية وأعضاء مجلس النقابة ورؤساء فروعها في المحافظة ومدير صحة اللاذقية.

والنقابية ومراكز تقديم الخدمة الصحية وغيرها، مؤكدة أهمية إيلاء القضايا المطروحة في الاجتماع كواقع عمل وأداء عيادات مخابر ما قبل الزواج وتسعيرة التعرف الطبية وكل هذه القضايا تحتاج إلى التعمق بالدراسات، كل الاهتمام للخروج بورقة عمل يتم إرسالها إلى فروع النقابة التي تدلي بمالديها بما يحقق تكامل وإغناء الأفكار.

وبينت الرفيقة عضوة القيادة المركزية أنه من الضروري العمل على الشق المعنوي والإنساني الذي يتجلى في مهنة الطب وفي عمل الطبيب، ففي سورية نفخر بوجود الطبابة المجانية والمشافي الحكومية التي تقدم الكثير رغم كل الظروف ولكي تستمر هذه الطبابة المجانية يجب العمل على البحث عن موارد لتأمين استمرارها.

ودعت إلى تجسيد الدور التوعوي والتثقيفي والعمل التطوعي لفروع النقابة انطلاقاً من أن العمل التطوعي يشكل قيمة مضافة في العمل النقابي، وإيلاء الاهتمام بالاستثمارات التي تدعم إيرادات وخدمات النقابة وخزانة التقاعد كل الأهمية، فضلاً عن العمل المستمر على تنمية المبادرات النوعية الهادفة. بدوره أكد وزير الصحة الدكتور حسن الغباش أن الوزارة والنقابة فريق عمل واحد مشيداً بإشراف ومتابعة مكتب النقابات المركزي بما يعزز دور وخدمات المنظمة الصحية، مع الأخذ بعين الاعتبار أن لكل محافظة خصوصية في قطاعها الصحي وخدماتها واحتياجاتها.

وأبدى الغباش استعداد الوزارة المستمر لتوثيق التعاون التام في دراسة التعرف الطبية والتصنيف، مبيهاً أن تحديد التعرف الطبية لا يزال في طور المتابعة ويستوجب الدراسة، وأيضاً بالنسبة للطبيب الأخصائي ومخابر الأشعة والحفاظ على الكوادر الطبية



الرائحة.

وأشارت الرفيقة الحمصي إلى الدور الوطني والمهني والصحي الذي أداه الأطباء في مواجهة الظروف الطارئة والكوارث الطبيعية: فقدموا كل الجهود المخلصة تكريساً لواجبهم، كما أشارت إلى التواصل المستمر والدائم مع النقابة والوزارة واستمرار التشاور في جميع الملاحظات والطروحات التي تسهم في تطوير العمل النقابي بما يخدم المواطن، مريفة: فالمواطن يستحق منا الكثير من الجهد والتعب وعلينا أن نعمل بتضافر جهودنا لتأمين كل يمكن تأمينه ودعم خدمات الطبابة والتعليم وغيرها التي تتفرد بها سورية عن غيرها من البلدان.

ولفتت الرفيقة الحمصي إلى أن كل المواضيع والقضايا التي يتم طرحها هي محور الاهتمام والمتابعة سواء في الخدمات الطبية

اللاذقية - مروان حويجة

ناقشت الهيئة الاستشارية لنقابة أطباء سورية في اجتماعها بحضور الرفيقة الهندسة هدى الحمصي عضو القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي، رئيسة مكتب النقابات المهنية والمنظمات الشعبية، عدداً من القضايا التنظيمية والمهنية والنقابية وأولويات الارتقاء بمستوى مزاولة المهنة وتوثيق التعاون مع وزارة الصحة والوزارات المعنية بما ينعكس إيجاباً على توسيع الإطار الاجتماعي والخدمي والصحي والثقافي للنقابة وفروعها. وتحدثت الرفيقة الحمصي عن الدور الهام الذي يضطلع به الأطباء مهنيًا وإنسانيًا واجتماعياً وبما يمتاهي ويجسد خطط ومبادرات وبرامج عمل نقابة الأطباء بالتعاون والتشبيك مع وزارة الصحة لتقديم أفضل الجهود والإمكانات برغم كل التحديات والظروف

وزير الاقتصاد يبحث مع رئيس مجموعة اقتصادية إيرانية سبل التعاون الاستثماري

طهران-سانا

وتنشط مجموعة "بنياد مستضعفين" في مجالات متعددة كالسياحة والصناعة والزراعة والخدمات الهندسية وتقانة المعلومات وإدارة الفنادق وغيرها.

إلى ذلك، استمرت الاجتماعات الفنية بين الجانبين السوري والإيراني على مدى يومين متتاليين في العاصمة طهران للتوصل إلى نسخة نهائية لبروتوكول اللجنة العليا المشتركة التي ستعقد قريباً.

وقالت معاون رئيس هيئة التخطيط والتعاون الدولي الدكتورة ثريا الإدليبي في تصريح لها: إن المباحثات تهدف للتوافق على عدد من الاتفاقيات التي سيتم توقيعها في ختام أعمال اللجنة المشتركة، مضيفة: نأمل أن يكون هناك عدد لا بأس به من الاتفاقيات التي سيتم توقيعها في المجال التجاري والثقافي والسياحي وغيرها، كما نأمل أن تسفر هذه الاجتماعات الفنية عن تعزيز التعاون بين الطرفين ورفع مستواه، بما يحقق المنفعة المتبادلة والمصلحة المشتركة للبلدين.

بحث وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور محمد سامر الخليل مع حسين دهقان رئيس مجموعة "بنياد مستضعفين" إحدى كبريات المجموعات الاقتصادية في إيران إمكانية التعاون المشترك لتنفيذ مجموعة من المشاريع في سورية.

واستعرض الوزير الخليل خلال اللقاء الذي عقد في طهران مزايا الاستثمار في سورية والتسهيلات التي تقدمها الحكومة السورية في المجالات ذات الأولوية، والتي يمكن التعاون والتشارك فيها بين البلدين.

من جانبه، قدم دهقان عرضاً حول إمكانات المجموعة في مختلف المجالات، معرباً عن الاستعداد للتعاون مع الجانب السوري بما يعود بالمنفعة على الجانبين.

حضر اللقاء سفير سورية في طهران الدكتور شفيق ديوب والسفير الإيراني بدمشق الدكتور علي أكبري.



أبدى استعداده لدراسة عدد من المشاريع التي تتناسب مع الظروف الحالية في سورية.

وشددت الإدليبي على جدية الجانبين في التعاون بما يخص الملفات المطروحة، مشيرة إلى أن الجانب الإيراني

الوزير مخلوف: برنامج الأغذية العالمي / تنمة

بمراجعة قراره المتعلق بالمساعدات الغذائية، وأن يتوصل إلى مقارنة أكثر موضوعية وإنسانية للحفاظ على استمرار تقديم المساعدات لأكثر عدد من المحتاجين من خلال بذل الجهود والحلول لمواجهة هذا التخفيض، لما له من أثر سلبي على السوريين.

بدوره وعد كينيث بإيصال الرسالة إلى إدارة البرنامج وبذل الجهود وتقديم الحلول لاستمرار تقديم المساعدات الإنسانية للشعب السوري.

وأوضح الوزير مخلوف أن الأوضاع الصعبة التي يمر بها المواطنون السوريون تأتي بسبب الاستنزاف إثر الحرب الإرهابية والحصار الاقتصادي وسرقة النفط والقمح من قبل الاحتلالين الأمريكي والتركي والمجموعات الإرهابية والانفصالية، وخصوصاً أن الكثير من المواطنين السوريين يعولون على استدامة المساعدات الغذائية المقدمة من قبل البرنامج.

وعبر الوزير مخلوف عن أمله بأن يقوم البرنامج



شعبان لوفد الجبهة الشعبية: جميع الدول العربية مستهدفة من العدوان الصهيوني

وتم خلال اللقاء عرض تطورات عملية طوفان الأقصى التي أطلقتها المقاومة الفلسطينية في السابع من تشرين الأول الماضي، إضافة للتأكيد على أهمية الدعم الذي تقدمه سورية للشعب الفلسطيني لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي واستعادة حقوقه.

واستعرض نائب الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جميل مزهر تطورات ومستجدات الوضع الفلسطيني والممارسات الإجرامية لكيان الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني، مؤكداً أن سورية كانت دائماً داعماً للقضية الفلسطينية والقضايا العربية العادلة، وما يشاهده العالم من بطولات المقاومة الفلسطينية هو نتاج هذا الدعم.

وأشار مزهر إلى أن الاحتلال الإسرائيلي يمارس حرب إبادة بحق الشعب الفلسطيني لتصفية قضيته، عبر تدمير جميع مقومات الحياة وتحويل قطاع غزة المحاصر إلى أرض غير صالحة للحياة.

واعترفت الدكتورة شعبان خلال لقائها وفداً من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين برئاسة نائب الأمين العام جميل مزهر وأعضاء من المكتب السياسي للجبهة أن الاحتلال الإسرائيلي يمارس عدواناً على كل ما هو فلسطيني في حرب وجودية لم تتوقف للحظة بل كانت على الدوام في تصاعد مستمر.

وجددت شعبان دعم سورية الدائم للشعب الفلسطيني في سبيل استعادة حقوقه، معتبرة أن الأساليب الوحشية التي يستخدمها جنود الاحتلال الإسرائيلي في قتل الفلسطينيين تعتبر وجهاً واحداً للحرب الإرهابية التي تعرضت لها سورية، والتي فشلت بدورها بفعل صمود وتضحيات الشعب السوري.

ونوهت الدكتورة شعبان بالتضحيات البطولية التي قدمها الشعب الفلسطيني خلال العقود الماضية، مشددة على ضرورة أن يكون هناك موقف واحد للعمل من أجل استعادة الأرض ونشر الوعي في العالم كله بما فعله الصهاينة من جرائم وحشية وحرب إبادة وتطهير عرقي بحق الشعب الفلسطيني.



من العدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني، وأن هذا العدوان حلقة خطيرة ضمن مخطط يستهدف الوجود الفلسطيني وتصفية حقوقه.

دمشق-سانا

أكدت المستشارة الخاصة في رئاسة الجمهورية الدكتورة بثينة شعبان أن الدول العربية جميعها مستهدفة

البطارقة يوحنا العاشر وأفرام الثاني ويوسف العبسي: احتفالات عيدي الميلاد ورأس السنة ستقتصر على الصلوات

المشرق للروم الملكيين الكاثوليك، أن الاحتفالات بعيدي الميلاد المجيد ورأس السنة هذا العام ستقتصر على إقامة الصلوات والقدايس في الكنائس ودور العبادة. وجاء في بيان للبطارقة الثلاثة، أنهم لن يقبلوا المعابدات والتهاني في عيدي الميلاد ورأس السنة الميلادية هذا العام بل سيكتفون بالصلوات ومرسلين البركة لكل أبنائهم.

دمشق-سانا

نظراً للظروف الراهنة وخصوصاً في غزة بفلسطين المحتلة أعلن البطارقة يوحنا العاشر بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس، ومارس إغناطيوس أفرام الثاني بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للسرمان الأرثوذكس، ويوسف العبسي بطريرك أنطاكية وسائر



بحضور السفير الصيني . . افتتاح مدرسة بعد إعادة ترميمها في منطقة القابون بدمشق

للوصول إلى إعادة إعمار سورية. وأكد السفير الصيني متانة العلاقات السورية الصينية التاريخية وعزم بلاده على الاستمرار في تقديم المساعدات الإنسانية للجانب السوري وتقديم المنح لترميم المدارس.

رئيس دائرة الأبنية المدرسية في تربية دمشق المهندسة وعد سمعان بينت أن عملية الترميم استمرت ثلاثة أشهر، بعد أن تعرضت المدرسة للتدمير بسبب جرائم الإرهابيين، مشيرة إلى أنه تم تأهيلها بشكل كامل من خلال المنحة الصينية.

المنحة لترميم المدارس تسهم في بناء جيل متعلم ومثقف وتكرس العلاقات التاريخية الموجودة بين الصين وسورية.

وأكد الوزير المارديني أن الحكومة تعمل حالياً على إعداد مصفوفة تعاون لتعميق العلاقات السورية الصينية، وتحديد في الجانب التربوي وتبادل الكوادر التربوية بين البلدين.

بدوره أعرب سفير الصين لدى سورية شي هونغوي عن سعادته بإعادة افتتاح المدرسة ووضعها بالخدمة، منوهاً بجهود وزارة التربية لتقديم التعليم للأطفال وإعادة افتتاح المدارس

مقدمة من الصين. وتبلغ مساحة المدرسة نحو ١٥٠٠ متر مربع، مؤلفة من ثلاثة طوابق و٢٤ شعبة صفية وغرفتي مكتبة وقاعة معلوماتية، لتستقبل اليوم ٢١٢ طالباً وطالبة حسب مدير تربية دمشق سليمان اليونس. وبين اليونس في تصريح له أن المدرسة التي افتتحت ووضعت في الخدمة للحلقة الثانية لتكون نواة لمدرسة نموذجية تخفف الضغط عن المدارس المحيطة.

وزير التربية الدكتور محمد عامر المارديني نوه بدور الصين في إعادة الإعمار في سورية وخاصة في القطاع التربوي، مبيناً أن هذه



دمشق-سانا

مضيف العائدي في منطقة القابون بدمشق بعد

افتتحت وزارة التربية اليوم مدرسة أحمد إعادة ترميمها وتجهيز مستلزماتها بمنحة

منح دراسية مقدمة من هنغاريا لخريجي الجامعات السورية

وأشارت الجامعة إلى أنه سيحدد لاحقاً موعد استلام الأوراق من المتقدمين ممن تتطابق عليهم الشروط لإجراء المفاضلة فيما بينهم.

إلى هذه المنح الإطلاع على الشروط المطلوبة عبر [الرابط الإلكتروني](#) **المخصص**، أو مراجعة مكتب الأمين المساعد لرئيس الجامعة لشؤون البحث العلمي لغاية ١٥ من الشهر القادم.

والتعليم المفتوح، للدراسات العليا "ماجستير ودكتوراه" في مختلف الاختصاصات للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥. وبينت الجامعة في إعلانها الذي تلقت سانا نسخة منه اليوم، أنه يمكن للراغبين بالتقدم

أعلنت جامعة دمشق عن منح دراسية مقدمة من الحكومة الهنغارية لخريجي الجامعات الحكومية والخاصة والجامعة الافتراضية

دمشق-سانا

الجمهوريون والديموقراطيون يتسابقون لـ "كسب ود" اللوبي الصهيوني /تمة

في غزة وفي عموم فلسطين، والاعتراف بما تسمّى "دولة إسرائيل" التي لا يعترفون بها أصلاً.

غير أن القرار، بصيغته الحالية، جاء أيضاً ليفضح حقيقة مهمة يغفل عنها الكثيرون، وهي أنه أكد أن مصطلح "معاداة السامية" استخدم أصلاً لخدمة الحركة الصهيونية، وبالتالي جاء القرار ليعرّي الصهيونية ذاتها التي اتخذت اليهود مطية لتنفيذ مآربها حول العالم، وليس فقط في احتلال فلسطين.

طلال ياسر الزعبي

مع معاداة السامية، إنما ينتمي إلى الحركة الصهيونية ذاتها، وهذا طبعاً لا يتعلق بالديانة اليهودية، وإنما يتعلق بمصالح فئة سياسية معينة هي الصهيونية العالمية التي تبرّر كل جرائمها ضد العالم باسم الدين اليهودي.

إن الخلط المتعمد الذي يمارسه أنصار الحكومة الإسرائيلية بين معاداة الصهيونية ومعاداة السامية، لا يعدو كونه وسيلة من الوسائل المتبعة ليس لترهيب العالم، وإنما لترهيب عدد كبير من اليهود المقيمين في الولايات المتحدة وأوروبا، وإجبارهم على التوقف عن المظاهرات المنذرة بالمجازر الصهيونية

فمعاداة السامية حسب الأدبيات المتعارف عليها تعني التحيز ضد الشعب اليهودي، وهذه المعاداة موجودة منذ قرون، أما معاداة الصهيونية فهي بشكل عام معارضة لوجود ما تسمّى "دولة إسرائيل"، ويمكن أن تشمل الصهيونية المسيحية التي ينتمي إليها أغلب أعضاء الحزب الجمهوري، ودونالد ترامب أحدهم، وهي عبارة عن لوبي غربي مؤيد لـ "إسرائيل" سواء أكان هذا اللوبي يهودياً أم لم يكن كذلك. علاوة على أن من ينادي بمساواة معاداة الصهيونية

”جمعية الجودة“ : عدد المنشآت الحاصلة على ”الأيزو“ قليل!

حياة المواطن

على المحك..!!

يبدو أن العلاج بالأعشاب سيلقى رواجاً كبيراً عند السوريين، بعد الرفع الأخير لأسعار الأدوية بنسبة تتراوح ما بين ٧٠-١٠٠٪، دون النظر والتفكير بمضاره ومخاطره، وسط ذهول الشارع من هذا الإجراء غير الرحيم، مهما كانت المبررات التي ساقته الجهات التي تقف وراءه، فمن غير المعقول أن يدفع المواطن من ذوي الدخل المحدود كامل راتبه ثمناً للدواء ومعاينة الأطباء التي ”جنت“ هي الأخرى، فكيف بمن لا يملك دخلاً!؟

ألا يكفي زيادة أسعار حوامل الطاقة، ومن قبلها الاتصالات، عدا عن الزيادة المستمرة لأسعار المواد الغذائية، وغيرها من المواد، وكيف سيتحمل هذا ”الغلبان“ في ظل هذه الظروف المعيشية الصعبة ألم الجيب والجسد معاً!؟

وعلى الرغم من أن سعر الصرف مستقر منذ عدة أشهر، لكن مع ذلك صدرت التسعيرة الجديدة الصادمة، والتي سيكون لها الكثير من المتعكسات الاجتماعية والصحية والاقتصادية، والطامة الكبرى أن الرفع لن يتوقف عند هذا الحد، طالما الحجة هي بارتفاع أسعار المواد الأولية المستوردة، وتقلبات سعر الصرف المرشح للارتفاع في أي وقت، وهذا ما يضع أمننا الدوائي في خطر، في ظل غياب إستراتيجية شاملة تشخص واقع الأمن الدوائي، وتقترح الحلول والمعالجات التي تبقي الدواء، بل القطاع الصحي عامة، مدعوماً ومحمياً من جشع شركات تصنيع الأدوية، وتجارها الذين لن يكتفوا برفع الأسعار، بل العمل على احتكار بعض الأصناف الخاصة بالأمراض الخطيرة وأدوية التخدير بهدف بيعها بالسوق السوداء، على الرغم من التحذير من وجود أدوية مقلدة ومغشوشة!؟

لا شك أن إقرار الرفع هو تخطٍ واضح عن دعم الدواء ولو بالحدود الدنيا، وأن فتح الباب على مصراعيه لزيادة أسعاره سيضع حياة الملايين على المحك، ويقوض بلا شك محاولات ضبط التضخم وتثبيت الأسعار، فالمواطن الموهج والمتالم لا يمكن أن يعمل وينتج. وأمام هذه الحال، نسأل: على من ستران في إعمار البلد؟ يبدو أننا نسينا أن العقل السليم في الجسم السليم والمعافى!؟

بالمختصر.. غير مقبول، تحت أي ظرف، غرض النظر، أو التساهل، وعدم التدخل في إقرار هذه الزيادات المتتالية للأدوية التي سيعجز عن شرائها غالبية المواطنين، وخاصة مرضى الأمراض المزمنة، كالكسري والضغط وأمراض الغدة، والأمراض الخبيثة، وأمراض كبار السن والأطفال؛ وبذلك سيتحول الدواء إلى أفة مخيفة، وداء يستنزف الجيوب ويضني القلوب ويهرقها بدلاً من أن يورق ويشفى، فهل هانت حياة المواطن الصابر على الحلوة والمرّة إلى هذا الحد بعد أكثر من ١٢ عاماً من المعاناة المزمنة!؟

غسان فطوم

والعمل على الإجراءات المناسبة ثم تأتي الجهة المانحة بالتدقيق ومن ثم منح الشهادة مع الاستمرار بالتدقيق سنوياً.

وتابع الغبرة: يتم وضع مقاييس الجودة من خلال منظمة الأيزو التي تعد أكبر منظمة بالعالم معنية بإصدار المواصفات، وقد خصصت القطاع السياحي لجنة خاصة tc ٢٢٨ وأعدت المواصفات الكثيرة في هذا المجال، منها أيزو ٢٠٢١ الصادر في عام ٢٠٢٢ الخاص بالمتطلبات والتوصيات في سياحة المغامرة (المنسي، الرحلات، تسلق الجبال) وأيزو ١٤٧٨٥ الصادر في ٢٠١٤ حول متطلبات مكاتب المعلومات السياحية وخدمات الاستقبال، ومنها أيضاً للعاملين بالسياحة والسياسة المستدامة مثل أيزو ٢١٤٢٦ الصادر في ٢٠١٨، بالإضافة إلى صدور أيزو ٥٦٤٢ خلال عام ٢٠٢١ الذي يتضمن الإرشادات للتقليل من كورونا في القطاع السياحي وأيزو ١٣٠٠٩ صدر في عام ٢٠١٥ المتضمن متطلبات تشغيل الخدمات السياحية في قطاع السياحة الشاطئية بالقرب من البحر، علماً أن عدد المنشآت التي حصلت على شهادة الأيزو في سورية قليل، إلا أن جمعية الجودة تعمل على توعية كل الشركات للحصول على شهادات الأيزو.

وأضاف البلخي: من الطبيعي أن تكون المواصفات الفنية والخدمية المحددة وفق قرارات صادرة عن وزارة السياحة تضمن التشغيل الأمثل للمنشأة ضمن التصنيف الممنوح والمحافظة على جودة الخدمات المقدمة فيها، ولاسيما عوامل الأمان والسلامة للعاملين والمرتادين، وتوفير الحالة التشغيلية الأفضل لتقديم الخدمات، إلا أنه وجدت حالات تم فيها تخفيض تصنيف منشآت بسبب تغيير المواصفات الفنية للمنشأة، فالمنشآت تخضع لمراقبة مستمرة دورية، واستدامة الوضع الفني وجودة الخدمات أمر أساسي للمنشأة في الحفاظ على الترخيص والتصنيف الممنوح لها.

وبدوره وسيم الغبرة نائب رئيس مجلس إدارة الجمعية العلمية السورية للجودة، أشار إلى أنه عندما تقوم المنشآت السياحية بالترخيص لفتح منشآتها تقوم بتطبيق معايير معينة تفرضها عليها الجهات المسؤولة لمنح هذا الترخيص، ومن ثم تقوم المنشأة بالتقييم الذي ترغب به من نجمة أو أكثر وتعمل على هذه المعايير التي فرضتها الجهة المقدمة لهذا الترخيص، أما بالنسبة للعمل على الجودة فيجب أن يختار صاحب المنشأة المواصفات التي تخص منشأته من أيزو ٩٠٠١ أو ١٤٠٠٠ أو غيرها، فيقوم بالتأهيل والتدريب



وبين البلخي لـ”البحث“ أن اللجنة المشتركة

التي يتم تشكيلها وفق القانون ٢٢/ لعام ٢٠٢٢ في كل محافظة، وتتضمن ممثلين عن مديرية السياحة ومديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك والمحافظة ومديرية المالية ومديرية الصحة والوحدة الإدارية المعنية وغرفة السياحة، تعمل على رقابة المنشآت السياحية ضمن الترخيص الممنوح للمنشأة والخدمات المقدمة فيها، علماً أن هناك أربعة أنواع للرقابة (الرقابة الوقائية، الرقابة المشتركة التي تتم من اللجنة المشار إليها، الرقابة السرية، والرقابة الدورية).

دمشق - وفاء سلمان

أكده زياد البلخي مدير القياس والجودة السياحية في وزارة السياحة، أن تحقيق المنشآت السياحية المواصفات الفنية المرتبطة بالتصنيف الممنوح لها، مرتبط بمواصفة جودة الخدمات والأسعار في المنشأة مقترنة بدرجة تصنيفها، أما ما يتعلق بمواصفة الجودة ضمن الأنظمة المعيارية، فكل المنشآت يمكنها الحصول على مواصفات الجودة فيما يتعلق بالطعام وإجراءات العمل، والتميز يقع ضمن إطار جودة الخدمات المقدمة في هذه المنشآت.

خطوات وبروتوكولات علاجية شهدتها العام الحالي للكشف عن سرطان الرئة



ثم أخذ خزعة ودراستها في مخابر التشريح المرضي، علماً أن لسرطان الرئة العديد من الأنواع، منها كبير الخلايا وصغير الخلايا، ومهم في الأمر تنميط الورم بشكل دقيق، وذلك نتيجة وجود العديد من الطفرات الجينية التي تقود طريقة المعالجة وتحدد أحياناً إنذار الورم.

مع الإشارة إلى وجود العديد من العوامل التي تؤهل للإصابة بسرطان الرئة، وأهمها العوامل البيئية كالتلوث من السيارات والجو والتبغ والتدخين بما فيها الأركيلة. أما بالنسبة للتشخيص، فقد أشارت أسعد إلى أنه يأتي عن طريق صورة بسيطة، تليها صورة طبقي محوري أو مرنان، ومن

في القطاع العام أو الخاص بهدف توحيد طريقة المعالج، علماً أن العلاجات التقليدية والنوعية متوفرة، بما فيها المعالجة الهدافية والمناعية أو المعالجة الجينية في مراكز علاج الأورام، سواء التابعة لوزارة الصحة أو للتعليم العالي، ولاسيما أن الصحة قامت بتسجيل العديد من الأدوية التي تخص سرطانات الرئة بالتزامن مع وجود بعض المعامل الدوائية المحلية التي بدأت بإنتاج بعض أنواع الأدوية النوعية لضمان استمرارية وجودها وتقديمها لمحتاجيها.

وأوضحت أسعد أن سرطان الرئة من أكثر الأورام شيوعاً عند الذكور، حيث تصل نسب الإصابة إلى ١٨٪ تقريباً، وذلك وفق ما هو مسجل في سجل دائرة التحكم بالسرطان في وزارة الصحة وتزداد نسبة حدوثه بالتقدم بالعمر، إلا أن الكشف المبكر واتباع البروتوكولات العلاجية اللازمة من شأنه أن يؤدي إلى الوصول للوقاية منه،

دمشق- حياة عيسى

نظراً لانتشار سرطان الرئة وغياب الكشف الواضح والدقيق له، سارعت اللجنة الوطنية للكشف عن السرطان في بداية العام الحالي ٢٠٢٣ بالتعاون ما بين وزارة الصحة والوزارات المعنية لوضع بروتوكول سمي بروتوكول ”الكشف المبكر عن سرطان الرئة“، ويتضمن العديد من الخطوات، بما فيها تصوير الطبقي المحوري، وقد تم تنبيه من قبل الوزارة لبدء العمل عليه في السنوات القادمة، ولاسيما أن الكشف المبكر مهم جداً ومن شأنه تحسين الحالة المرضية والوصول إلى الشفاء.

رئيسة دائرة التحكم بالسرطان في وزارة الصحة الدكتورة لبن أسعد بيّنت في حديث لـ”البحث“ أن اللجنة الوطنية للتحكم بالسرطان بالتعاون مع الجمعية السورية للأورام وضعت بروتوكولات علاجية لسرطان الرئة، وألتمت بها معظم أطباء الأورام، سواء

الجسر الدوار يدخل الخدمة في محطة قطارات طرطوس اعتباراً من اليوم

داثرة التنفيذ أن هذه الجسور تم تركيبها بخبرات محلية، وبجهود عمالنا وكوادرننا وخبراتنا الفنية والإنشائية، ويتم توظيف عملها من قبل المؤسسة العامة للخطوط الحديدية كونها الجهة المسؤولة عن تسيير القطارات، وهي تؤمن سرعة التفاف واختصار في الوقت والمسافة، ونوه سليمان بأنه يتم بالتنسيق مع المؤسسة العامة للخطوط الحديدية للانتهاء من تنفيذ أعمال الجسر الدوار في محطة كفرعايا بجمص.

لها وتركيب الجسور الموردة، وتمديد الخطوط الحديدية اللازمة وتشغيل الجسور بكوادرننا الوطنية، الأمر الذي سينعكس إيجابياً على الوضعية الفنية للقطارات، بالإضافة إلى أمان سير القطارات وتخفيض نفقات صيانة دواليب القطارات نتيجة سيرها باتجاه واحد قبل استثمار الجسور المذكورة. شركة إنشاء الخطوط الحديدية التي نفذت التركيب أوضع عنها المهندس يوسف سليمان رئيس

وتمديد الخطوط الحديدية الواصل إليه، وأصبح جاهزاً في الخدمة لاستقبال القطارات. مدير عام المؤسسة الدكتور المهندس مضر الأعرج أشار إلى أن الجسر الدوار المذكور هو واحد من مجموعة جسور دوارة تم تركيبها وتجهيز الخطوط الحديدية لها، في كل من محطتي حمص وحلب وذلك لزوم تدوير القطارات. وأشار الأعرج إلى أن هذه الجسور تم تنفيذ البنى التحتية



دمشق - البحث

الحديدية وإنشاء الخطوط الحديدية أعمال تركيب الجسر الدوار في محطة طرطوس،

بجهود ذاتية أنجزت كوادر المؤسسة العامة للخطوط



الوزيرة بركات تدعو لتلافي ثغرات المشاريع الصغيرة

القنيطرة- محمد غالب حسين

تشتمل الشباب في هذه المشاريع، لأن التركيز على المرأة فقط يحرم شريحة الشباب الذكور من فرصة الاعتماد على الذات وتأسيس مشاريع اقتصادية صغيرة، تفيدهم وتعيد أسرهم، وتخدم المجتمع المحلي. وكانت بعض المستفيدات من منح المشاريع قد عرضن تجاربهن في تأسيس مشاريعهن الاقتصادية التي تنوعت ما بين الزراعية والتجارية، وأوضحن أهمية التخطيط والإلتقان ومحبة العمل وتوزيع المهام وصولاً إلى النجاح المأمول. وقد أثنى المحافظ المهندس معتز أبو النصر جمران على جهود ثمان وعشرين امرأة من السيدات اللواتي حققت مشاريعهن نجاحات لافتة.

دعت وزيرة الدولة للتنمية المنطقة الجنوبية الدكتورة ديابا بركات إلى تقويم بعض الثغرات والهفوات التي ظهرت أثناء تنفيذ المشاريع الصغيرة على أرض الواقع، خاصة وأن المشاريع الاقتصادية الصغيرة والمتناهية الصغر أثبتت جدواها ونجاحها، وحققت أهدافها في تأمين مصدر رزق ثابت للأسر مع تقديم خدمات مجتمعية شتى. وأشارت الوزيرة بركات خلال الندوة الحوارية في القنيطرة إلى ضرورة

”تموين حمص“ ينظم 5425 ضبطاً ويفلق 1310 محلات

من الأسواق منذ بداية العام، وتبين بعد التحليل المخبرية أن ٣٧١ عينة من تلك العينات كانت مطابقة للمواصفات، و٢٩٢ عينة منها مخالفة، فيما لا تزال ٤١ عينة قيد التحليل، مشيراً إلى أن المديرية أغلقت ما يزيد عن ١٣١٠ محلات وفعاليات تجارية نتيجة مخالفات جسيمة تستوجب الإغلاق.

يُشار إلى أن إجمالي القيمة المالية للضبوط المنظمة منذ بداية العام الجاري والتي تمت التسوية عليها تجاوزت ٥٢٦,٥ مليون ليرة سورية، فيما بلغ إجمالي القيمة المالية للغرامات من خلال الضبوط المنظمة بشكل عام والمخالفة للقضاء أكثر من ٦,٧ مليارات ليرة، علماً أن المديرية تلقت منذ بداية العام نحو ٧٩٠ شكوى، تم معالجة ٧٧٦ شكوى منها لغايته وفق الأنظمة والقوانين والتعليمات الناظمة، فيما لا تزال باقي الشكاوى البالغ عددها ١٤ شكوى قيد المعالجة.

ضبطاً تتعلق بمخالفة الاتجار بمادة الدقيق التمويني، و١٣٠ ضبطاً بمخالفة الاتجار بالخبز، و١٩٤ ضبطاً تموينياً بمخالفات تتعلق بالمرحوقات و٢٨ ضبطاً بمخالفة الاتجار بها.

وأشار اليوسف إلى أن الضبوط المنظمة تنوعت أيضاً بحسب نوع المخالفة، ما بين ٢٦٦٤ ضبطاً تموينياً بمخالفة عدم الإعلان عن الأسعار وبإبدل الخدمات، و١٣٧٦ ضبطاً تتعلق بمخالفات بالفواتير وتداولها، و٥٣ ضبطاً بمواد مجهولة المصدر، و٢٢ ضبطاً بمخالفة الامتناع عن البيع، و٧٣ ضبطاً بمخالفة البيع بسعر زائد، و٨٦ ضبطاً بمخالفات متعلقة بالمواصفات والبيانات، و٩ ضبوط تتعلق بالغش والتدليس، بالإضافة إلى ١٩٧ ضبطاً بمخالفات تتعلق باللحوم الحمراء والبيضاء، و٦ ضبوط بمخالفة الاتجار بالمواد الإغاثية، و٨٥ ضبطاً بمخالفة حيازة وبيع مواد منتهية الصلاحية، و٢١٥ ضبطاً بمخالفات أخرى متفرقة. ولفت اليوسف إلى أن المديرية سحبت ونظمت أكثر من ٧٠٤ ضبوط عينات



حمص- نبال إبراهيم

بمدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك في محافظة حمص المهندس رامي اليوسف أن عناصر حماية المستهلك في المديرية نظمو خلال جولاتهم على الفعاليات والمحلات التجارية في الأسواق بالمحافظة منذ بداية العام الجاري وحتى تاريخه ٥٤٢٥ ضبطاً تموينياً عدلياً بحق المخالفين، لافتاً إلى أن من بين تلك الضبوط ٢٧٤ ضبطاً عدلياً بمخالفات متعلقة بالأفران والمعتمدين، و١٣

تعديات على أملاك الدولة في ريف حلب الشرقي

حلب - معن الغادري

التدخل الفوري لإزالة التجاوزات الحاصلة على حرم المجرى وتعزيل فوهات المجرى لتسهيل تصريف مياه الصرف الصحي.

مدير الصيانة والتشغيل في المؤسسة العامة لاستصلاح الأراضي المهندس خليل عسكر بين في معرض رده على الشكاوى أن مشكلة التعديات قديمة وتعود إلى أكثر من ثلاثين عاماً وتجددت خلال فترة أحداث الحرب الإرهابية بصورة ملحوظة، مشيراً إلى أن المسؤولية المباشرة يحملها مجلس بلدة وضحة إذ لم يعمل المجلس على إيقاف التعديات وتعزيل مجرى الصرف طيلة الفترات السابقة، أما بما يخص المساحات ضمن ملكية المؤسسة المزعة، أوضح عسكر أنه تم توجيه رئيس المزعة بإجراء عملية مسح وجرد كامل للمخالفات والتعديات الحاصلة ضمن حرم مجرى الصرف واتخاذ الإجراءات الحازمة بحق المتجاوزين والمخالفين والمعتمدين على أملاك الدولة، وذلك ضمن القوانين والأنظمة المعمول بها، وإعداد بزايا كافة التعديات على حرم مجرى الصرف ضمن ملكية المؤسسة خلال خمسة أيام.

”البعث“ تواصلت مع حسن نشوة رئيس مجلس بلدة وضحة في الريف الشرقي

وردت عدة شكاوى من أهالي منطقة مسكنة في ريف حلب الشرقي وتحديداً سكان مزرعة تشرين الأولى بقيام عدد من المواطنين الذين يسكنون بمحاذاة مصرف مجرى الحقل في مزرعة تشرين الأولى بالتعدي على أملاك الدولة وبناء غرف صغيرة والاستيلاء على الأراضي ضمن حرم وملكية الدولة وزراعتها وتسويرها، ما تسبب في إغلاق منافذ مرور الآليات والأهالي على السواء.

وبينت الشكاوى أن مجرى الحقل ١٣/ D١/ ضمن مزرعة تشرين هو الأساس مهمل بفعل انسداد فواته بصورة دائمة وتعترض جوانبه إلى تعديات مستمرة من قبل البعض، ما يتسبب بتعرض قرى ”الجعابات - عين البومانع - تشرين - القاهرة“ إلى الأذى المباشر بسبب الإسدادات نتيجة التعديات وانشداد فوهات تصريف مياه الصرف الصحي، الأمر الذي يؤدي إلى انتشار الأوبئة والإضرار بالمحاصيل الزراعية. وطالب المشتكون الأهالي مجلس المحافظة بحلب وكافة الجهات المعنية بضرورة



الذي بين أنه سيقوم مجلس البلدة بإجراء كشف على المنطقة وتحديد التعديات والتجاوزات وتنظيم الضبوط اللازمة، وإعلام مجلس مدينة مسكنة لتقديم الدعم الفني والتقني لإزالة التعديات كون مجلس البلدة لا يملك الآليات المطلوبة لإزالة المخالفات، علماً أن موضوع التعديات قديم جديد، وبحاجة إلى تعاون كافة الجهات المعنية بما فيها مديرية الزراعة لحل هذه المشكلة، ومنع حدوث أي تجاوزات وتعديات لاحقاً على أملاك الدولة.

46.32% نسبة توزيع مازوت التدفئة في طرطوس

عدد البطاقات الكلي بالمحافظة /٢٨٦٥١٥/ بطاقة، ويصل عدد البطاقات المنفذة إلى ١٣٢٧٠٥/ بطاقة، علماً أن عدد الأسر التي حصلت على مخصصاتها /١٣٢٧٠٥/ أسرة، بنسبة توزيع وصلت إلى ٤٦.٣٢٪.

بدوره بين مدير التجارة الداخلية بطرطوس نديم علوش أن الرقابة على عمليات التوزيع تتم بدقة، حيث تم تغطية كافة المناطق الباردة وحصلت على احتياجاتها من المادة، مشيراً إلى بقاء عمليات التوزيع ويتم العمل ضمن الإمكانيات المتاحة، مؤكداً عدم وجود شكاوى وإن حصلت فتمت معالجتها بشكل عاجل.

يُذكر أنه تم البدء بتوزيع مازوت التدفئة لموسم ٢٠٢٣-٢٠٢٤ اعتباراً من يوم الجمعة ٩/١١/٢٠٢٣ بمخصصات مئة لتر لكل عائلة على دفعتين، كل دفعة خمسين ليتراً بسعر ألفي ليرة للتر الواحد.



طرطوس- دارين حسن

تسيير عمليات توزيع مازوت التدفئة في طرطوس بوتيرة متوسطة، حيث بلغت نسبة



خبز طلاب ”الهك“ بأيادي المستغلين و”الإدارة“ تعد بالحل

دمشق - علي حسون

نداءات ومراسلات لإدارة المدينة واتحاد الطلبة مناشدين بحل مشكلة الخبز. ولم يخف بعض الطلاب وجود توافق ما بين بعض الموظفين والمسؤولين على تأمين الخبز وبين بائعي الخبز خارج أسوار السكن كونهم يستغلون حاجتهم. ”البعث“ تواصلت مع مدير المدينة الجامعية الدكتور عباس صندوق الذي وعد بإنهاء هذه المشكلة خلال أيام قليلة من خلال تأمين معتمد يوصل الخبز إليهم ويسرع مقبول، عازياً التأخير إلى انتظار صدور البطاقة الرئيسة ”الماستر“ من أجل تخصيص السكن بكميات من الخبز وفق الاحتياجات المطلوبة.

يعاني طلاب المدينة الجامعية في كلية ”الهك“ من صعوبة تأمين مادة الخبز في ظل توقف إرسال المعتمد من السكن الجامعي في المرة منذ فترة طويلة، مما أوقعهم في شبك بائعي الخبز من خارج السكن واضطراهم لشراء الرتبة الواحدة به آلاف ليرة حسب تأكيد الطلاب الذي نقلوا عبر ”البعث“ شكواهم أملاً في أن تلقى صدى عند المعتمدين الذين لم يجرؤوا ساكناً تجاه حل هذا الأمر وتأمين الخبز عن طريق المعتمد ويسرع محدد من إدارة السكن، علماً أنهم وجهوا

”اقتصاد الظل“

الأخطر...!!

كثيراً ما تمّ تناول مصطلح الاقتصاد غير الرسمي، أو ما يُسمّى بـ ”اقتصاد الظل“، من بوابة ضرورة ضبط هذا القطاع ووضع تحت مجهر الرقابة والمحاسبة المالية والإدارية وغيرهما، نظراً لنقلته من أي التزام قانوني أو غير قانوني، ولما يشكّله من حجم اختلقت تقديراته ما بين الأكاديميين والباحثين، وبين الحكومة، كما اختلف ما بين فترة زمنية وأخرى، فمنهم من يرى أنه وخلال الأزمة وصل إلى ٨٥٪ بينما كان قبلها بحدود الـ ٥٠٪. وبحسب عدد من الاقتصاديين، فإن اقتصاد الظل ما كان ليصل إلى تلك النسب العالية لولا التهرب من التكاليف المالية (الضرائب والرسوم)، معتبرين أن ذلك شكّل أهم الأسباب التي تدفع الأنشطة الاقتصادية إليه، فالكثير من المكلفين ما زالوا يعتبرون الضريبة عبئاً عليهم، ويعملون على التهرب منها، مهما كان حجم التكلفة، ولو كان بسيطاً جداً رغم استفادته (المكلف) من كل الخدمات التي تقدمها الجهات الحكومية.

بناءً عليه، وسواء اتفقنا أم اختلفنا حول نسب هذا النوع من الاقتصاد، وسبب تناميّه واتساعه، لكننا نتفق مع الكثير من الباحثين في الشأن الاقتصادي، على أن من أهم الطرق لإصلاحه هيكلية وصولاً إلى دمج الاقتصاد الحقيقي، تكمن في إلغاء سياسة المنع واستبدالها بسياسة الضبط، استناداً إلى أن أية عملية منع، لأي سلعة أو خدمة، هي باب كبير لاقتصاد الظل، والفساد والتهريب، وإلغاء سياسة الجباية والتحول لسياسة الشراكة.

وهنا من الجدير التذكير أنه، ومنذ العام ٢٠٠٥، عندما اختارت سورية الانتقال من نموذج التخطيط المركزي إلى اقتصاد السوق الاجتماعي، الذي يعتمد سياسة الانفتاح وإعطاء مرونة لآليات القطاع الخاص وتشجيعه على الاستثمار في مختلف النشاطات الاقتصادية، كان لهذه المرحلة الانتقالية أثر كبير في تقشي ظاهرة اقتصاد الظل وتغلغلها في الشبكات الرسمية وغير الرسمية، نتيجة لضعف أنظمة المتابعة والمحاسبة والحماية، وقصور إمكانات الاقتصاد الكلي السابق وقلة خبرته التوظيفية في مجالات الاستثمار والعمالة والمالية العامة.

اليوم، ولعله يكون الأهم في معرض تناولنا لهذا الملف، هو أن اقتصاد الظل يتكوّن من شقين: الأول اقتصاد جنائي، والثاني غير جنائي، أما الأخطر فهو أن الأول يشكل ٨٠٪ من اقتصاد الظل، أي أننا أمام نسبة كبيرة من أعمال التهريب والتجارة غير المشروعة بالكثير من السلع والمنتجات.. وغير ذلك من ”الردائل الاقتصادية“ التي تهدد الاقتصاد الوطني في مقتل.

أما الشق الثاني، والبالغة نسبته ٢٠٪، فيتوزع إلى ١٠٪ صناعية و١٠٪ صغار كسبية. والمفارقة هنا أن المنضوين تحت هاتين النسبتين يدفعون أكثر فيما لو كانوا ضمن الاقتصاد النظامي (رشاوي وغيرها)، وهم في الأغلب مضبوطون نسبياً لكن بشكل غير مشروع (أي خارج القوانين والأنظمة المرعية)..!، في حين أن النشطين في الاقتصاد الأول أكثر تفلتاً في كل شيء!!

واقع يحتاج إلى حلول جذرية، تراعي حال وأعمال صغار الكسبية في الاقتصاد غير الجاني، حين الإعداد لأية قوانين وتشريعات من شأنها مواجهة اقتصاد الظل في جانبه الأخطر، حيث دهاليزه العممة والمتشعبة، التي يقوى ويبرع فيها الناشطون في مجال الاقتصاد الجنائي، ويراكمون الثروات على حساب مصير الدولة والاقتصاد الوطني!!

قسيم دحل

Qassim1965@gmail.com

تأييد ”أهل الزراعة“ لقرارات التصدير.. هل يبرر دعم الخزينة استنزاف مائدة المستهلك!



ويرأي مقارب أكد رئيس غرفة زراعة دمشق وريفها محمد جن أن القرار جيد لأنه مفيد كقطع أجنبي للخزينة بدلاً من التهريب، موضحاً أنه لا مبرر أبداً لارتفاع الأسعار محلياً، وهنا يكمن دور وزارة التجارة الداخلية لضبطها، ففي الفترة الماضية استمرت الأسعار بالارتفاع دون تصدير، كما أن القرار سيتبعه شروط تنفيذية تحدد التفاصيل بناءً على دراسات وبيانات للسوق يتم الاستناد عليها بحيث يصدر الفائض، مع التأكيد على أن التصدير يدعم المزارع لا التاجر.

ورد على المخاوف من نقص كميات زيت الزيتون وارتفاع سعرها، نوه جن إلى الكميات المخزنة من العام الماضي حين كان فائض الإنتاج كبير جداً، لذلك فالقرار مبني على أرقام واضحة عن السوق.

المواد المدوّرة، فانخفاض القدرة الشرائية وعجز أغلب العائلات عن شراء هذه المواد تُرجم حكومياً بأن تصديرها أفضل من كسائها أو تهريبها! ولم يترجم بألية ما لدعم هذه القدرة وزيادتها! القرارات التي أثارت قلق المواطنين لاقت، على الضفة الأخرى، استحساناً من مختلف القطاعات، العامة والخاصة، حيث بين عضو المكتب التنفيذي في اتحاد الفلاحين أحمد هلال أن الاتحاد يؤيد قرارات التصدير، رغم أنه لم يُستشَر أو يُناقش أبداً قبل صدورها، لكن اليوم أسعار الأسواق العالمية مرتفعة، ومن الجيد أن نستثمرها وتأخذ المنتجات السورية مكانها في الأسواق العربية والعالمية، كما أن السماح بالتصدير عبر منافذ رسمية أفضل من الهدر والتهريب القائم عبر أشخاص محددين.

ورأي هلال أن الفلاح حالياً بالشكل الطبيعي غير مستفيد من زيت الزيتون، بل المستفيد الأكبر هو التاجر الذي يخزنه، وقد رأى الجميع أن وقف تصديره لم يخفّض سعره، فلماذا يستفيد التاجر ببيعته بسعر عالي، أو يهربه البعض، بدلاً من أخذ مكانه الصحيح عبر المنافذ الرسمية، مؤكداً أن التصدير لا يؤثر على الأسعار فهي بالأحوال الطبيعية ”نار“، وسعر زيت الزيتون مرتفع عالمياً ولا يقل عن ١,٢ مليون محلياً، أما بالنسبة للحوم فحالياً المبيعات انخفضت لأقل من ١٠٪، لأن القوة الشرائية منخفضة جداً وتكاليف التربية ترتفع.

دمشق - ريم ربيع

لم يضع هباءً على التجار تهافتهم لتخزين زيت الزيتون - على قلته - والتسبب بارتفاع أسعاره، رغم القرار السابق بمنع التصدير لتراجع الكميات المنتجة، إذ لم ينخفض سعر التبنكة في السوق منذ بداية الموسم لليوم عن ١,٣ مليون ليرة، علماً أن المزارعين باعوا بسعر ٨٠٠ - ٩٠٠ ألف ليرة، إلا أن التسعير الحقيقي كان من التجار الذين جمّعوا معظم الإنتاج في الأرياف وتحكموا بالأسعار، ليربحوا اليوم جولة إضافية بعد أن استجابت اللجنة الاقتصادية لاتصالات الغرف وسمحت بتصدير زيت الزيتون بعبوات لا تزيد ٥ لترات أو كغ، وبكمية لا تزيد عن ٥٠٠ طن، إضافة إلى تصدير ذكور أغنام العواس والماعز الجبلي طيلة العام باستثناء فترة التكاثر، وكذلك تصدير المعكرونة والشعيرية والبقوليات المستوردة بقصد التصنيع والتعليب.

كما لم تخف اللجنة في البيان المنشور أن الموافقة جاءت بناءً على طلب مجلس الأعمال السوري الصيني والاتصالات وأخيراً وزارة الاقتصاد، وذلك بعيد فترة قصيرة فقط من نشر بيانات الإنتاج لزيتون هذا العام، وتراجع كميته، وكذلك بالتزامن مع ارتفاع كبير بأسعار اللحوم مما أبدها عن موائد السوريين، الأمر الذي برز المخاوف المتزايدة لدى المواطنين من ارتفاع جديد ستشهده أسعار

الأسواق تعيش ”ورطة“ الركود.. وتكلفة ”المستورد“ أقل من ”الوطني“

يعني ضرب السلعة المحلية وخلق حالة من الجمود والركود في الأسواق، كما أن الخلل الأكبر يحدث اليوم، حسب قوله، بارتفاع تكاليف إنتاج المواد الأولية ذات المنشأ الوطني التي تدخل في تصنيع المنتج النهائي، مما خلق تراجعاً واضحاً لمستوى الجودة، وتضخماً بارتفاع الضرائب المالية المفروضة على المصانع والورشات.

وأضاف خزام أن عملية الاحتكار الحاصلة لاستيراد بعض أصناف المواد الأولية المدوم من بعض الأشخاص في مراكز اتخاذ القرار الاقتصادي، مثل احتكار العلف لبيعه بضعف السعر عن دول الجوار، قد سببت ارتفاعات كبيرة بالمصاريف المباشرة وغير المباشرة المدفوعة للوصول إلى المنتج النهائي.

وأوضح خزام أن هناك احتمالاً كبيراً لتضاعف سعر صرف الدولار مرتين أو ثلاث مرات عام ٢٠٢٤، إذا ما بقيت تلك القرارات الهدامة للاقتصاد الوطني، ولم يتم تغييرها بالسرعة القصوى كقرار تنصيب منصة تمويل المستوردات سيئة السمعة، وقرار تقييد حرية سحب ونقل الأموال، وهذان العاملان سبباً كارثياً للاسواق.

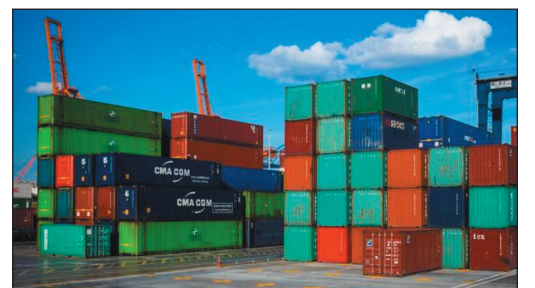
ويشير خزام إلى أنه ليس من المستبعد أن يصل سعر صرف الدولار إلى أسعار قياسية العام المقبل، إن لم يتم إحداث تغيير شامل بقرارات السياسة المالية والاقتصادية، مما جعل العامل أو الموظف يعيش في قدرة شرائية ضعيفة، بسبب التضخم النقدي الكبير، وتراجع قيمة الليرة السورية، الأمر الذي أدى لزيادة نسبة البطالة وإغلاق المنشآت الصناعية وتصفية الكثير من المحلات التجارية.

فيها من ركود مرتبط ارتباطاً كبيراً بالخطط الاقتصادية، والقوانين والتشريعات الموضوعية، والسوق ستكون في ورطة من مواجهة التضخم والجمود والركود، إذا ما كان هناك خلل بهذه الأمور، وهذا ما يحدث اليوم أمام ضعف الطلب، وتدني القدرة الشرائية للمواطن التي تزداد يوماً بعد يوم، مشيراً إلى أن حركة الأسواق مبنية على تحسّن الدخل المعيشي، تزامناً مع التضخم الحاصل الذي يزداد قوة واتساعاً.

وبين أكرم أن مشكلة ارتفاع الأسعار في الأسواق هي نتيجة فرض سياسات خاطئة بالسوق من إيجاد عراقيل إدارية كوجود المنصة التي هي أحد أسباب ارتفاع الأسعار الجمركي، مما ضغط على المصاريف المدفوعة والنفقات لدى الجميع، داعياً إلى ضرورة التعامل مع الأسواق بحذر من ناحية نقص المخازين في المواد الأساسية، حتى لا يكون ذلك مبرراً أمام الآخرين من ضعف النفوس بزيادة السعر بسبب عدم وفرة المواد.

تساؤلات..؟

بدوره الخبير الاقتصادي جورج خزام أكد أن الأسواق تعيش حالة صعبة، بعد الانكماش وتراجع الطلب وضعف القوة الشرائية للمواطن التي وصلت إلى أشد أمورها، مبيّناً أن هناك خللاً كبيراً بارتفاع الرسوم الجمركية والمالية المفروضة على المواد الأولية المستوردة، والتي تدخل في تصنيع المنتج الوطني، متسائلاً: ماذا يعني أن تكون تكلفة البضاعة المستوردة بعد دفع الرسوم أرخص من تكلفة إنتاج البضاعة الوطنية؟



دمشق- محمد العمر

يُجمع عدد من التجار والصناعيين وخبراء الاقتصاد، أن الأسواق اليوم تعيش أسوأ الظروف وأحلكها، بما تواجهه من فلتان أسعار وتخبّط في البيع وازدياد نسب التضخم التي ما تزال تطرق دخل المواطن بشكل يومي، فلا مشكلة بتوفر المواد والسلع - حسب رأيهم - وإن انخفضت نسبها عن الأعوام الماضية بالقدر الكافي، لكن التخبّط وفوضى الأسعار والتسعير، مردها عدم وضوح الخطط الاقتصادية المرسومة، وارتفاع موارد الطاقة والمواد الأولية بشكل مستمر، وهذا يأتي ضمن اعتراف المصرف المركزي بالسعر الحقيقي لسعر الصرف مقابل الليرة السورية ورفعها لسعر الصرف بشكل دوري.

في ورطة..!

عضو غرفة تجارة دمشق ياسر أكرم اعتبر أن الأسواق وما يحدث

استمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة يرفع أسعار الذهب عالمياً

البحث- وكالات

سجّلت العقود الفورية للذهب أعلى مستوى تاريخي متجاوزة المستوى السابق المسجل في آب ٢٠٢٠، ويرى المحللون أن تصاعد العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وما خلفه من توترات في المنطقة والعالم، لعب دوراً مهماً في دعم المعدن الأصفر، وذلك إلى جانب عوامل أخرى.

ويعود ارتفاع سعر الذهب عالمياً إلى عدة عوامل رئيسية، من أبرزها استمرار العدوان الذي تشنه إسرائيل على قطاع غزة منذ شهرين وما سببه من توترات ليس على مستوى الإقليم، وإنما على مستوى العالم، حيث تعتبر منطقة الشرق الأوسط ذات أهمية اقتصادية كبيرة، بسبب غناها بالنفط والغاز الطبيعي، بالإضافة إلى إشرافها على ممرات مائية مهمة أبرزها قناة السويس وباب المندوب ومضيق هرمز.

أما دخول جماعة الحوثي في اليمن على خط الأزمة وتهديد السفن الإسرائيلية أو من يتعامل مع إسرائيل، فقد أدّى المخاوف العالمية وتهديد الملاحة عبر باب المندوب إلى جانب مخاوف توسّع الحرب إلى إقليمية، ومن ثم قفزت أسعار الذهب، كما أن التوتر لا يزال قائماً بين إسرائيل والمقاومة في جنوب لبنان وعلى رأسها حزب الله، فلا يكاد يمرّ يوم إلا وتقع هجمات متبادلة على جانبي الحدود.

والاضطرابات تخلق عادة مستثمرين جدداً يحاولون اللجوء إلى الذهب كسلاذ آمن، لكنهم يرون أن المعدن الأصفر لن يكون الملاذ الآمن بشكل دائم،

ويتوقعون ارتفاع السعر بشكل كبير في حال وقوع السيناريو الأسوأ وهو دخول إيران طرفاً مباشراً في الصراع.

والى جانب مخاوف الاقتصاد العالمي من الآثار المرتبطة بتوترات الشرق الأوسط، فإن هناك معطيات أخرى دفعت بالمعدن الأصفر للصعود، منها تراجع الدولار، وعودة البنوك المركزية لطلب متسارع على الذهب وخلال الشهرين الماضيين، بلغ متوسط سعر أونصة الذهب ١٨٩٠ دولاراً، مقارنة مع متوسط ١٨٢٠ دولاراً في ٢٠٢٢. وعمدت البنوك المركزية إلى زيادة الطلب على الذهب خلال الربع الأخير من العام الجاري، مقارنة مع الأرباع الثلاثة الأولى من العام، وهو ما أعطى دفعة جيدة لأسعار الذهب، فضلاً عن أن أحد المحركات الكبيرة للذهب، هو الطلب من المستهلكين الأثرياء في الأسواق الناشئة، وخاصة من جانب الهند، بحسب تقرير أورنت وكالّة ”بلومبرغ“، ويشير تقرير الوكالة كذلك إلى توجّه تقليص الاعتماد على الدولار من قِبل العديد من الدول، إلى جانب احتمالية قيام الصين بشراء الذهب كوسيلة للتنويع بعيداً عن السندات الحكومية الأميركية، وهو ما أدّى لدعم أسعار الذهب.

ورغم تراجع معدلات التضخم عالمياً، بعد زيادات حادة على أسعار الفائدة عالمياً، فإن العديد من المستهلكين ما زالوا يشعرون بالغلاء، إذ يعانون من ارتفاع الأسعار وارتفاع أسعار الفائدة. وأدى ذلك، إلى زيادة الاهتمام باستثمارات الذهب، حيث يُعتبر وسيلة تحوط ذكية ضد التضخم ووسيلة جيدة لحماية الثروة في الأوقات الاقتصادية المضطربة.



وأسعار الذهب أعلى بكثير مما كانت عليه قبل بضع سنوات فقط، إذ ارتفعت من نحو ١٢٠٠ دولار للأونصة في تشرين الأول ٢٠١٨ إلى أكثر من ٢١٠٠ دولار للأونصة قبل أول أمس الاثنين، كذلك أدى هبوط مؤشر الدولار بنسبة ٢,٤٪ في تشرين الثاني الماضي، إلى تحفيز الطلب على الذهب، وانتقال المستثمرين من الصناديق الممولة بالعملة الأميركية إلى الصناديق الممولة بالمعدن الأصفر.

ويعود تراجع مؤشر الدولار إلى توقعات الأسواق وانتهاء رحلة التشديد النقدي من جانب البنوك المركزية بقيادة الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي (البنك المركزي)، الذي رفع أسعار الفائدة ١١ مرة منذ مارس/آذار ٢٠٢٢، لتستقر عند مستوى ٥,٥٪.

ومن الأسباب الأخرى الداعمة لأسعار الذهب، استمرار الحرب في أوكرانيا، وكذلك استمرار التوتر بين الصين والولايات المتحدة.

”بيرين“ الزيتون بديل الحطب.. والمازوت في درعا لكسر سم البرد



يؤمن بيئة نظيفة

لا شك أن مادة البيرين بعد سرعة انتشاره بشكل كبير كمادة للتدفئة بسبب توفره بأسعار معقولة، وكذلك الحرارة التي يؤمنها وينشرها في المنازل يحتم الإسراع في إقامة العمل، وبحسب التجربة كل قطعتين من البيرين الجاف تولدان حرارة توازي ما يتم توليده بواسطة استخدام لتر واحد من المازوت، لذا أصبح من غير الممكن الاستغناء عنه، فضلاً عن كونه مادة آمنة وصديقة للبيئة داخل البيت وفي المحيط لعدم احتوائه على أية مواد كيميائية ضارة.

دعاء الرفاعي

منشأة صناعية، وحصر الموافقات بالمنشآت داخل المدن الصناعية، مضيافاً أن الجميع يعلم أن محافظة درعا لا يوجد فيها مدن صناعية، مؤكداً أن كافة المناطق الصناعية المنتشرة في المحافظة غير مؤهلة لإقامة منشآت. وأشار الرفاعي إلى أن معمل تدوير وتكرير نواتج الزيتون يعدّ ضرورياً ومهماً جداً للمحافظة نظراً لتجاوز الكميات التي تستخرج من نواتج عصر الزيتون الـ ١٠ آلاف طن بنسبة ٣٠ إلى ٣٥٪ من إنتاج الموسم الحالي المتوقع، وإمكانية الاستفادة منها للحصول على زيت البيرين الذي يُستخدم في صناعة الصابون أو كوقود للتدفئة.

”كمؤونة للتدفئة“ لفصل الشتاء في العام القادم، إضافة إلى ما يمكن تأمينه من أطنان الحطب لتأمين شتاء دافئ ولأسرته.

أغراض أخرى

وباعتراق يوسف صاحب إحدى معاصر الزيتون في محافظة درعا أن مادة البيرين مطلوبة بشكل كبير، ليس من قبل الأهالي فحسب الراغبين بتأمين كميات كبيرة منه بقصد التدفئة، وإنما من قبل أصحاب المعامل الكيميائية المهتمة بصناعة الشامبو والصابون ومواد التجميل التي تدخل الزيوت في تركيبها الأساسية، مؤكداً أن معظم معامل دمشق وريفها تستجرّ البيرين الأخضر من معاصر الزيتون في محافظة درعا بكميات هائلة للاستفادة من بقايا الزيت في تركيب منتجاتها، وبين يوسف أنه بعد زيادة الطلب على هذه المادة تم رفع سعر الطن الواحد منها إلى أكثر من مليون ومئتي ألف ليرة سورية، وهو سعر يزداد وينقص حسب العرض والطلب وفق قوله، كما بين يوسف أن تفل الزيتون أو ”البيرين“ هو بقايا الزيتون بعد استخراج الزيت منه، حيث يتم تجفيفه في الشمس وبعد ذلك يتم تحويله إلى كريات أسطوانية عن طريق مكابس خاصة، لاستخدامه في التدفئة في فصل الشتاء البارد.

فكرة مشروع

مدير صناعة درعا المهندس عماد الرفاعي بين أن الحديث عن طرح مشروع معمل إعادة تكرير نواتج عصر الزيتون مرّت عليه سنوات دون أن تتوصل المحافظة لأية نتيجة، معللاً السبب بإيقاف جميع التراخيص لأي

لم تنجح موجة البرد الشديد التي باغتت المواطنين مبكراً هذا العام على امتداد مساحة الوطن والأجواء المطيرة المرافقة لها في حثّ المعنيين في محافظة درعا بالتدخل السريع لتوفير كميات كبيرة من مازوت التدفئة، وتأمين وصوله إلى كامل الأسر في المحافظة، ما دفع الأهالي تحت ”وجع البرد“ إلى القيام بشراء أطنان من الحطب وأخرى من مادة ”البيرين“ وهي ناتج بقايا معاصر الزيتون لاستخدامها بغرض التدفئة.

متوفر ورخيص

تفيد السيدة أم بلال التي صادفناها بالقرب من إحدى معاصر الزيتون على أطراف بلدة داعل أنها تشتري ”البيرين“ بسبب ارتفاع أسعار وقود التدفئة خلال سنوات الحرب وندرتها في غالبية الأحيان، لذلك هي كغيرها من المواطنين تبحث عن بدائل أخرى للتدفئة في فصل الشتاء القاسي، خاصة وأنها من سكان القرى القريبة من ريف القنيطرة والتي تشتدّ فيها درجات الحرارة بشكل كبير وتغطيها الثلوج، والتي لا تكفيها كمية المازوت الموزعة التي تُقدّر اليوم بـ ٥٠ ليترًا لكل أسرة، ولهذا أصبح تفل الزيتون أو ”البيرين“ الوقود المناسب لها لتوفره أولاً وسعره المناسب ثانياً.

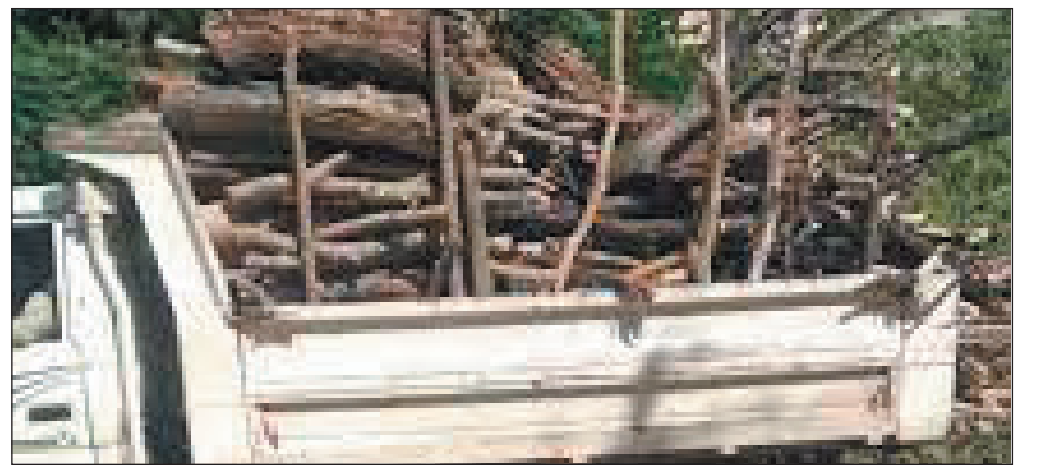
مؤونة الشتاء

وقال مواطن آخر إنه مع بداية كل موسم يقوم فيه بجني ثمار الزيتون وجلبه إلى المعصرة، ويشترط على صاحب المعصرة أن تكون بقايا عجينة الزيتون أو ما يُسمّى ”العرجوم“ من حقه كونه سيقوم بتجفيفه وتخبيته

وقف منح رخص نقل الأخشاب والأحطاب والفحم الطبيعي بين المحافظات

الإجراءات القانونية بحق المخالفين، سواء من المعتدين أو المستفيدين أو المشاركين. ومن الجدير بالذكر أن عدد الضبوط الحراجية المنظمة خلال الشهر الماضي بلغ ٤١ ضبطاً موزعة بين الرعي والكسر والتفحيم والقلع في محافظات دمشق والسويداء وحمص وحماة والغاب وطرطوس واللاذقية وحلب، كما أن المادة ٣٢/ من قانون الحراج رقم ٦ لعام ٢٠١٨ نصّت على المعاقبة بالحبس من ستة أشهر إلى سنتين وبالغرامة من خمسمائة ألف إلى مليون ليرة سورية كل من أقدم دون ترخيص مسبق على قلع أو قطع أو إتلاف أو تشويه الأشجار والشجيرات في حراج الدولة، أو الإتيان بأي عمل يؤدي إلى إتلافها، ونصّت المادة ٣٥/ على أنه يعاقب بالحبس من سنة إلى ثلاث سنوات وبالغرامة من مئة ألف إلى مئتي ألف ليرة كل من يقوم بحرق أو كسر أي من أراضي حراج الدولة أو أراضي أملاك الدولة الواقعة داخلها، وكل من يقوم باستثمار وكسر مناطق الوقاية، أما المادة ٣٧/ فقد نصّت على المعاقبة بالحبس من سنة إلى ثلاث سنوات وبالغرامة من خمسين ألفاً إلى مئة ألف ليرة كل من يقوم بأي عمل من شأنه الإضرار بحراج الدولة.

والمثمرة والفحم الطبيعي بين المحافظات إلا المصنّع منها، مع إيقافها أيضاً من الهيئة العامة لإدارة وتطوير الغاب إلى مديرية الزراعة والإصلاح الزراعي بحماة وبالعكس، والاستمرار بمنح رخص نقل للنباتات الطبية والعطرية المرخصة أصولاً. وشددت الوزارة على ضرورة التنسيق مع الجهات المختصة في المحافظة لتشكيل دوريات مشتركة وتطبيق القوانين النافذة أصولاً، والتأكيد على مراقبة الناشر الخشبية ومستودعات خزن الحاصلات الحراجية والمفاحم، وتدقيق مصادر أرصدة كافة الحاصلات الحراجية الموجودة لديها من كافة الجهات ذات الصلة، وتطبيق نظام المناوبات الليلية والنهارية للحراس وعناصر الضابطة الحراجية، لمراقبة المواقع الحراجية وحمايتها من التعديات، وسيتمّ تحميل المسؤولين للفنيين المشرفين والحراس والعناصر المناوبة حال وجود أي مخالفات في نطاق عملهم وتطبيق الأنظمة النافذة بحقهم. ووجهت الوزارة بوضع كافة الآليات والسيارات اللازمة لتنفيذ خطة العمل تحت تصرف دائرة الحراج والجهات التابعة لها، وتطبيق القوانين والأنظمة النافذة واتخاذ كافة



دمشق-البحث

المياه الجوفية، وفقدان في التنوع الحيوي وغير ذلك من الآثار السلبية، وحرصاً على سلامة غاباتنا واستدامتها، طلبت وزارة الزراعة من مديرياتها في المحافظات التشدد في تطبيق قانون الحراج والتعليمات التنفيذية له، وإيقاف منح كافة رخص نقل الأخشاب والأحطاب الحراجية

نتيجة للاستغلال الجائر لمواقع الحراج والغابات، واستمرار التعدي على الأشجار الحراجية بالقطع والتحطيم والتفحيم.. وغيرها، وما ينجم عن ذلك من تدهور للحراج وانجراف في التربة، ونقص في تغذية

ثلاثة ملايين خدمة طبية بمشفى الباسل في طرطوس



طرطوس- وائل علي

مفتوحة أمام طلبة الكليات الطبية والمعاهد التمريضية والصحية والطلبة المقيمين، ليكون مشفى تعليمياً يتلقى فيه الطلبة الدروس والاستجابات العملية. وبين الدكتور عمار أن إجمالي عدد المرضى الداخليين للفترة نفسها بلغ ٣٤٧٢٠ مريضاً، والمرضى الخارجيين ٣٤١٤٥ مريضاً، وعدد مراجعي العيادات ١٤٠٤٢٣ مراجعاً، والإسعاف ١١٨١٢٨ مراجعاً، والعناية المشددة ٩٩٠ مراجعاً، و٦١٠٢٠ عمل جراحي تحت التخدير، و٣٣٩٩٣ عملاً جراحياً من دون تخدير. وأجرى قسم الكلية الصناعية ١٧٧٦١ جلسة غسيل كلية، ونفذ قسم التصوير الطبقي المحوري ١٥٧٧٢ صورة، والرنين المغناطيسي ٤٥٣٣ صورة، والقثطرة القلبية ٢٧٧ قثطرة، و٥٤٩٥ معالجة كيميائية للأورام والعديد من الخدمات الأخرى.

بلغ مجموع الخدمات الطبية العلاجية والجراحية والاستشفائية التي تقدّمها الهيئة العامة لمشفى الباسل في طرطوس، بشقيها المجاني بالكامل أو الجزئي وفق تسعيرة وزارة الصحة، اعتباراً من بداية العام لغاية الشهر المنصرم، أكثر من ثلاثة ملايين خدمة. وأوضح الدكتور أسكندر علي عمار مدير عام الهيئة أن المشفى بكوادره الإدارية والطبية والتمريضية حريص على تقديم أفضل الخدمات لمراجعيه ومرضاه على مدار الساعة بلا توقف، رغم كل الظروف الصعبة الناجمة عن الحصار ونقص المستلزمات وغلائها، ويتصدى أيضاً لإجراء العمليات النوعية التي غالباً ما تعتذر عنها غالبية المشافي الخاصة أو الحالات المحوّلة من المشافي العامة داخل المحافظة أو خارجها، مشيراً إلى أن أبواب المشفى

مريانا مراثش.. رائدة في الأدب والصحافة والملتقيات الأدبية



السؤال وكامل الغزي وعبد الرحمن الكواكبي ورزق الله حسون، وأثمرت هذه اللقاءات عن صداقات بينهم، واشتملت على مناقشة قضايا فكرية وأدبية وسياسية واجتماعية وموسيقية.

كانت مريانا مراثش إضافة إلى ثقافتها وعلمها رفيعة الشمائل وعذبة المنطق وطيبة العشرة وتميل إلى المزاح، لكن تمكن منها الداء العصبي في آخر حياتها، حتى كانت تتمنى الموت في كل ساحة، وتوفيت عن عمر يناهز الحادية والسبعين عاماً.

ومن قصائدها في الغزل:

يذكر المعالي هام قلبي صباية فيا نور عيني هل أكون على القرب
عين الشمس في مراك للعين تنجلي فتنقل للأبصار ما حل بالقرب
افتتحت مراثش صالونها الأدبي في منزلها، بعد عودتها من باريس، وكان يلتقي فيه الكتاب بشكل منتظم وكذلك رجالات الفكر من أمثال قسطنطين حمصي وجبرائيل

وقرأت كثيراً من الشعر الرومانسي الغربي، وكانت تحب شعر "الفونس دي مارتين" و"ألفريد دي موسيه"، وبدأت في أوائل سبعينيات القرن التاسع عشر بكتابة مقالات وقصائد للجرائد، فقد دعا سليم البستاني في عام ١٨٧٠ إلى مباراة "إنشاء" للأدبيات السوريات، فردت عليه بمقالة بعنوان "شامة الجنان" لتكون أول مقالة منتورة خطتها امرأة وتنتشر في الصحف، وتتابع بعدها المقالات، وكانت تنتقد فيها بنات عصرها، وتحضهن على التزيين بالعلم والتخلي بالأدب، كما أخذت تنتقد التفرغ في أساليب الكتابة، ودعت الكتاب إلى تحسين الإنشاء وتنويع الموضوعات والتفنن فيها، ودعت النساء إلى الإسهام الفعلي في مجالي الآداب والمعارف والمشاركة في الصحافة بكتابتهن، وتحليهن بالشجاعة والجرأة الأدبية، وأتبعهن أفضل الطرق والوسائل في تربية أبنائهن، والارتقاء بمقدرات بناتهن من خلال التعليم، ولها مقالات عدة في هذا الشأن منها "حنون القلم" التي دعت فيها إلى تحسين الإنشاء وترقية المواضيع والتفنن فيها، كذلك نشرت في جريدة "لسان الحال" في بيروت، ونشرت هناك أيضاً مجموعتها الشعرية، وهي بعنوان "بنات فكر" في عام ١٩٠٣، وتتضمن القصائد التي كتبها في أعوام سابقة، وهذه القصائد فيها الغزل والمدح والرثاء، ونذكر هنا على سبيل المثال ما كتبه في رثاء أخيها فرنسيس: وإنه بحر علم لا قرار له وقد حوى كل منظوم من الدرر
هذا الذي جابت الأقطار شهرته قد صار مطروحاً في أضيح الحفر

فيصل خرتش

لها الفضل في أنها صاحبة أول صالون أدبي في العصر الحديث، قال عنها قسطنطين حمصي في كتابه "أدباء حلب ذوق الأثر في القرن التاسع عشر": "إنها سليلة بيت علم، وشعلة من الذكاء والفهم، فصيحة الخطاب، ألمعية الجواب، تسببي ذوي النهى بالطافها، ويكاد يعصر الظرف من أعطافها، تحن إلى الألفان والطرب، حنينها إلى الفضل والأدب، كانت رخيمة الصوت، عليمه بالأنغام، تضرب على القانون، فتنطقه إنطاقها الأعلام"، إنها مريانا بنت فتح الله مراثش، كاتبة حلوية وشاعرة، وصحفية، ولدت في حلب في حارة الحصرم، بمنطقة التل عام ١٨٤٨، وتوفيت عام ١٩١٩، وتعد من أهم رواد النهضة العربية ومن رواد الداعين إلى الأنظمة الدستورية، وهي أول امرأة سورية تنشر مجموعة شعرية في بيروت. المطبعة الأدبية عام ١٨٩٣. بالرخصة الرسمية من نظارة المعارف الحلبية، ورقمها ٧١٦، وكانت كتبت في مقدمتها: "إنني دعوتها بهذا الاسم لأنها نتيجة أفكار بديهية صادرة عن قريحة عزيزة هي بنت فكر".

تزوجت مراثش من حبيب غضبان، وأنجبت ثلاثة أولاد، واهتمت باللغات، فأتقنت الفرنسية إتقاناً جيداً، وتعلمت الإنكليزية، وتلقّت تعليمها على أيدي راهبات القديس يوسف، ثم ذهبت إلى بيروت لتتعلّم في الإرسالية الأميركية، ودرست على يد والدها مادة الأدب العربي، فحفظت ابن الفارض وعمر بن أبي ربيعة وغيرهما من الشعراء.

تفوّقت مراثش باللغة الفرنسية والعربية والرياضيات، وحصلت على ثقافة عربية أصيلة، ثم سافرت إلى فرنسا

"اللاأدرية الصوفية عند النفري" و"الاستشراق الفرنسي" في العدد الجديد من مجلة "جامعة دمشق"

وهذا يعني أنه يمثل حالة خاصة داخل التجربة الصوفية، ولذلك سعى البحث إلى تأويل نصوصه من هذا المنظار الجديد.

بدايات الاستشراق الفرنسي وأثرها في تكوين المدرسة الفرنسية عنوان البحث الذي أنجزته المعيدة أمينة خرسه في قسم الفلسفة، وحكّمه كل من الأستاذة الدكتورة سوسان إلياس والدكتور محمد الطاغوس، وتسعى هذه الدراسة إلى البحث عن نشأة وبداية مدرسة الاستشراق الفرنسي من قبيل الإرهاص، ولا تعدو هذه البدايات عن كونها محاولات للتعرف على الشرق الإسلامي المترامي الأطراف، الذي تعرفوا عليه بطرق شتى منها وصول المسلمين إلى الأندلس، إلا أن شمس المعرفة الشرقية التي يمتلها العرب المسلمون سطعت منذ أن أنشأت فرنسا مدرسة اللغات الشرقية في باريس، ومع تسارع الأحداث الزمنية، ويضيفون: "كانت فرنسا السبق في مضمار الاستشراق، إذ تأسست الجمعية الآسيوية في باريس عام ١٨٧٣م، فضلاً عن أن أول مؤتمر للمستشرقين عقد في باريس عام ١٨٢٢م، الذي كان إيذاناً لبداية عهد جديد في الدراسات الاستشراقية على الرغم من تعدد الأهداف والدوافع والتأويات والظروف التي تهيأت لهذه المدرسة، لكن مدرسة الحوليات الفرنسية بشكل خاص كان لها دور مهم في التكيف معرفياً".

وفي الخط، قدمت طالبة الماجستير بقسم اللغة العربية روان الحسين بحثاً بعنوان "علل مخالفة الأصل في كتابة بعض الألفاظ في قسم الخط من شرح الشافية للرضي"، وتحاول الحسين في هذا البحث الذي حكّمه الدكتور عبد الناصر عساف المدرّس في قسم اللغة العربية ومن خلال استقراء علل مخالفة القياس في الخط العربي في شرح مقدّمة الخط من شرح الشافية لرضي الدين الأستراباذي جمع العلل التي استخدمها الشارح في تعليل مخالفة بعض المفردات للصورة

وهذا يعني أنه يمثل حالة خاصة داخل التجربة الصوفية، ولذلك سعى البحث إلى تأويل نصوصه من هذا المنظار الجديد.

بدايات الاستشراق الفرنسي وأثرها في تكوين المدرسة الفرنسية عنوان البحث الذي أنجزته المعيدة أمينة خرسه في قسم الفلسفة، وحكّمه كل من الأستاذة الدكتورة سوسان إلياس والدكتور محمد الطاغوس، وتسعى هذه الدراسة إلى البحث عن نشأة وبداية مدرسة الاستشراق الفرنسي من قبيل الإرهاص، ولا تعدو هذه البدايات عن كونها محاولات للتعرف على الشرق الإسلامي المترامي الأطراف، الذي تعرفوا عليه بطرق شتى منها وصول المسلمين إلى الأندلس، إلا أن شمس المعرفة الشرقية التي يمتلها العرب المسلمون سطعت منذ أن أنشأت فرنسا مدرسة اللغات الشرقية في باريس، ومع تسارع الأحداث الزمنية، ويضيفون: "كانت فرنسا السبق في مضمار الاستشراق، إذ تأسست الجمعية الآسيوية في باريس عام ١٨٧٣م، فضلاً عن أن أول مؤتمر للمستشرقين عقد في باريس عام ١٨٢٢م، الذي كان إيذاناً لبداية عهد جديد في الدراسات الاستشراقية على الرغم من تعدد الأهداف والدوافع والتأويات والظروف التي تهيأت لهذه المدرسة، لكن مدرسة الحوليات الفرنسية بشكل خاص كان لها دور مهم في التكيف معرفياً".

وفي الخط، قدمت طالبة الماجستير بقسم اللغة العربية روان الحسين بحثاً بعنوان "علل مخالفة الأصل في كتابة بعض الألفاظ في قسم الخط من شرح الشافية للرضي"، وتحاول الحسين في هذا البحث الذي حكّمه الدكتور عبد الناصر عساف المدرّس في قسم اللغة العربية ومن خلال استقراء علل مخالفة القياس في الخط العربي في شرح مقدّمة الخط من شرح الشافية لرضي الدين الأستراباذي جمع العلل التي استخدمها الشارح في تعليل مخالفة بعض المفردات للصورة



نجوى صليبه

توكيد وجود المطلق أو الإله في نهاية هذا الطريق، وتحديد نوع العلاقة التي تم الانتهاء إليها، سواء أكانت حلولاً أم وحدة شهود أم وحدة وجود أم وحدة مطلقة.

ونقرأ في الملخص: "لكنّ النفري كما حاول البحث أن يثبت لم يسلم بطريق صوفي واضح ولم ينته إلى توكيد أي نوع من الاتحاد، وهذا ما يمكن أن يعدّ موقفاً لا أدرياً فريداً في تاريخ التصوف الإسلامي، ولقد اتجه البحث إلى كشف طبيعة هذه اللاأدرية الصوفية عند النفري، استناداً إلى استقصاء طريقة تعامله مع مفهوم الحقيقة، إذ إن الحقيقة عموماً في أفق التجربة الدينية بعامة والصوفية بخاصة، يجب أن تكون ثابتة مطلقة حتى يتأسس عليها اليقين الذي هو عماد التجريبتين الدينية والصوفية؛ لكنّ المفاجئ كما كشف البحث أنّ النفري كان ضدّ ثبات مفهوم الحقيقة، ولذلك لم يكن من مؤيدي اليقين،

صدر المجلد التاسع والثلاثون - العدد الرابع - من مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية للعام ٢٠٢٣، ويضمّ المجلد ستة عشر بحثاً، وأمّا المواضيع فتتنوع بين الدراسات الإعلامية والاجتماعية والنفسية، لكننا سنتوقف عند المواضيع الأدبية وسنبدأ بـ "اللاأدرية الصوفية عند النفري" الذي أنجزه علي صقر طالب الماجستير في قسم الفلسفة وحكّمه الدكتور هيفرو ديريكي الأستاذ المساعد في القسم، ويهدف البحث إلى تبيان أنّ النفري يعدّ متصوفاً فريداً في تاريخ التصوف الإسلامي، اختلف عن التوجه العام السائد بين المتصوفة المسلمين الذين تقوم تجاربهم الروحية على قاعدتين رئيسيتين، الأولى هي: الطريق الصوفي باتجاه الألوهية من أجل إيجاد نوع من العلاقة معها على أساس الاتحاد بدرجات متفاوتة بين العبد وربّه، والثانية هي:

أهلي حلب يفوز على الجيش بهدف

هدف الجيش محمد الرواك بالوقت بدل الضائع. هذا وقد تلقى جمهور أهلي حلب صدمة محبطة قبل لقاء فريقه اليوم مع الجيش ضمن الجولة الثامنة من الدوري الممتاز لكرة القدم، إذ خرجت إدارة النادي بتتويبه تخير فيه عن تعذر حضور الجمهور للمباراة لظروف وصفتها بالاستثنائية، بعد إعلانها صباح أمس فتح أبواب ملعب الحمداية أمام الجمهور مجاناً لحضور المباراة. وكان الأهلي بأمس الحاجة لمؤازرة جمهوره ودعمه في مواجهة المهمة والحساسة، بعد التعثر في آخر جولتين أمام حطين بفضيحة الهزيمة بالأربعة، والتعادل في الرمق الأخير أمام الساحل، مع سباق خسارة في مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي أمام الوحدات والخروج رسمياً من الدور الأول للمسابقة التي فاز الفريق بلقبها عام ٢٠١٠.

ويحتل الأهلي المركز التاسع على لائحة ترتيب فرق الدوري بسبع نقاط من فوز وحيد مقابل خسارتين وأربعة تعادلات، وهو موقع متأخر لا يليق ببناد عريق وصاحب شعبية كبيرة، في حين يحتل الجيش المركز السابع بتسع نقاط، أي نقاط الفوز قد تنقل



حلب- محمود جنيد

فاز فريق الاتحاد أهلي حلب على الجيش بهدفين لهدف في المباراة التي أقيمت أمس على ملعب الحمداية بحلب، ضمن الجولة الثامنة من الدوري الممتاز لكرة القدم. وسجل هدفي الاتحاد عبد الله النجار وشادراك في الدقيقتين ٦٦ و٥٨، بينما سجل

تألق وصدارة لمنتخبنا الوطني في ختام دورة ألعاب جريح الوطن الدولية



يُذكر أنه تنافس في الدورة /١٧٣/ رياضياً في ألعاب السباحة والقوة البدنية وألعاب القوى والريشة الطائرة وكرة الطاولة وكرة السلة.

المراكز الثلاثة الأولى عبر جابر الهندي ومحمد صالح وأحمد التقي على التوالي، وفي أسلوب /الوقوف/ جاء لاعب منتخبنا عبد الرزاق المصري في المركز الثالث. وفي لعبة الريشة الطائرة توج لاعبو منتخبنا بالمراكز الأولى بأسلوب /اس يو ٥/ عبر أحمد مقلتي وعيسى السالم ووسام محمد، بينما جاء علام سليمان وثائر حسن في المركزين الثاني والثالث في أسلوب /اس إل ٤/، وفي أسلوب /اس إل ٣/ حل فراس شيخا ثانياً وحسين عويني ثالثاً، وفي أسلوب /دبليو أتش ٢/١ حصل محمد قربي على الميدالية البرونزية.

وكان منتخبنا حقق في اليوم الأول من الدورة خمس عشرة ميدالية متنوعة بواقع ٣ ذهبيات و٦ فضيات و٦ برونزيات، وفي اليوم الثاني نال عشرين ميدالية بواقع ٤ ذهبيات و٨ فضيات ومثلها من البرونز.

دمشق- المحرر الرياضي

اختتمت منافسات دورة ألعاب جريح الوطن الدولية الثالثة التي أقامها مشروع جريح الوطن بالتعاون مع الاتحاد الرياضي العام في مدينتي تشرين والفيحاء الرياضيتين بدمشق، بمشاركة منتخبات روسيا والعراق وإندونيسيا وإيران إضافة لمنتخبنا الوطني.

وتصدر منتخبنا الترتيب العام للدورة برصيد ١٠ ذهبيات و١٩ فضية و٢١ برونزية، تلاه منتخب إندونيسيا بـ ١٠ ذهبيات وفضيتين وبرونزية واحدة، ثم العراق بـ ٨ ذهبيات و٨ فضيات و٥ برونزيات، ثم منتخب روسيا بذهبتين وفضية و٢ برونزيات.

وفي منافسات اليوم الأخير حقق المنتخب العراقي المركز الأول في مسابقة كرة السلة على الكراسي، تلاه منتخب سورية /١/ ثم منتخب سورية /ج/، وفي مسابقة كرة الطاولة /جلوس/ نال منتخبنا الوطني

حضور مميز وتفاعل كبير في مؤتمر اتحاد الترياثلون

الخارجية، وارتفاع تكاليف استضافة البطولات الداخلية. أما نقاط القوة فأهمها وجود لاعبي نخبة من مختلف الفئات العمرية، وتفعيل اللعبة في ٨ محافظات هي: دمشق وريف دمشق والسويداء وحمص وحلب وطرطوس واللاذقية ودير الزور، ودعم الاتحاد الآسيوي عند المشاركة في معسكرات التنمية، وكذلك إعادة سورية للمشاركة في البطولات العربية والتعامل مع المولين والداعمين لرعاية البطولات الداخلية، وإصلاح الدراجات وإعادة توزيعها على المحافظات بما يؤمن فرصاً أكبر لممارسة اللعبة. واستعرض اتحاد اللعبة طريقة بناء استراتيجية عمل مميزة للعام القادم، كتحويل مشاركات لاعبي النخبة لجمعيات إلى مشاركات نخبية دولياً، وإعداد هويات تعريفية قابلة للتتبع والتطوير للحصول على الدعم، والعمل على تشجيع مدارس الترياثلون وتفعيل السباقات الجماهيرية وسباقات الهواة محلياً، وإعادة تقييم الموارد المتوفرة والتجهيزات والخبرات البشرية حسب الظروف المناسبة، وكذلك اعتماد شريك محلي لدعم البطولات والأنشطة الداخلية، وتشجيع الشركاء المحتملين للانضمام إلى أسرة الترياثلون، وهذا يحتم اعتماد نظام مالي داخلي للاتحاد وإنشاء حسابات معتمدة دولياً.

الكويت لفئة النخبة في آذار الماضي، ثم سباق الأكوثلون في لبنان في حزيران الماضي، تلاها عدة سباقات إقليمية حقق فيها منتخبنا مراكز متقدمة وجيدة جداً، مثل كأس آسيا للترياثلون في قيرغزستان، وأكوثلون الشارقة في الإمارات، وكأس العرب وإفريقيا في مصر، وبطولة عجمان في الإمارات، ثم جاءت البطولات الأخيرة التي سجلنا فيها مراكز مميزة بالنسبة لهذه الرياضة وخاصة في فئة النخبة، حيث حل عدنان زكي بالمركز ١٩ آسيوياً والأول عربياً في بطولة آسيا للسبرينت في السعودية لفئات العمرية، وأخيراً بطولة الفجيرة للترياثلون في الإمارات الشهر الجاري وحصدنا فيه المركز الأول بلاعينا عدنان زكي.

المؤتمر شهد مداخلات تمحورت حول نقاط القوة والضعف في سياسة وخطة الاتحاد، حيث جرى الحديث عن عدم وجود كوادر مؤهلة بالسوية نفسها في جميع المحافظات، ونقص التجهيزات على المستويين المركزي والفرعي، إضافة لقدم التجهيزات والتي يمكن أن تسبب بتقليل المشاركات أو عدم القدرة على تخديم كافة اللاعبين في السنوات القادمة، وكذلك صعوبة التاشيرات وتكاليف السفر التي يمكن أن تضعف من عدد المشاركات



دمشق- سامر الخيّر

عُقد صباح اليوم المؤتمر السنوي لاتحاد الترياثلون بعد عام حافل بالإنجازات والنشاطات الفاعلة، حيث كانت البداية مع بطولة غرب آسيا في

الفتوة يستمر في صدارة الدوري الممتاز. ومواجهة قوية بين أهلي حلب والجيش



يلتقي الوحدة مع ضيفه تشرين، وعلى ملعب البعث يلتقي جبلة مع الحرية، وفي حمص يتقابل الكرامة مع الساحل على ملعب الباسل، وفي اللاذقية يتقابل حطين مع ضيفه الطليعة.

اليوم تستمر مباريات الجولة بلقاء في حلب على ملعب الحمداية بين أهلي حلب والجيش، فريق الأهلي لم يحقق الفوز إلا في مباراة واحدة وكانت على جاره الحرية بهدف، وأفرط في التعادل، فتعادل في أربع مناسبات مع جبلة والكرامة والوحدة والساحل، وخسر أمام الفتوة وحطين وكانت خسارته أمام حطين مدوية بأربعة أهداف لهدف، ليستقيل المدرب مع الراشد وتتم الاستعانة بالمدرب أحمد هواش كبديل حتى نهاية الذهاب.

فريق الجيش الضيف يحتل المركز السابع في جدول الترتيب برصيد تسع نقاط، ومركزه لا يليق مع اسمه وتاريخه، حيث فاز في مباراتين على الحرية وعلى جبلة، وتعادل مع تشرين والوحدة والكرامة بهدف لهدف وخسر أمام حطين بهدف وأمام الوثبة بهدفين. المباراة نقاطها مضاعفة، ويحرص كل فريق على تحسين موقعه ومرضاة جمهوره على حساب الفريق الآخر.

غداً تحتتم المباريات بأربعة لقاءات، ففي دمشق على ملعب الفيحاء

دمشق- ناصر النجار

استمر فريق الفتوة في الصدارة أسبوعاً آخر بعد فوزه على الوثبة بهدفين لهدف في انطلاق مباريات الأسبوع الثامن من ذهاب الدوري الكروي الممتاز التي انطلقت أمس على ملعب الجلاء في دمشق، الفتوة رفع رصيده إلى عشرين نقطة، وتراجع الوثبة إلى المركز الرابع، وهذه هي الخسارة الثانية التي تعرّض لها الفريق هذا الموسم وكانت الأولى أمام الوحدة الأسبوع الماضي بهدفين نظيفين.

وتعتبر هذه المباراة استعدادية للفتوة قبل لقاء العهد اللبناني يوم الاثنين في لبنان في ختام مباريات الدور الأول من بطولة الاتحاد الآسيوي، وسبق للفتوة أن فاز على العهد في لقاء الذهاب بهدف وحيد، ويتساوى الفتوة والعهد بعدد النقاط ولكل منهما ثلاث نقاط ويحتل أعلى القائمة فريق النهضة العماني بتسع نقاط، وما زالت قضية استمرار فريق جبل المكبر الفلسطيني في البطولة معلقة بسبب الأحداث في غزة.

الاحتلال الصهيوني يرتكب مجزرة شمال غزة ويعدم أكثر من 100 فلسطيني



في السلطة الفلسطينية أن الاحتلال يتعمد قصف سيارات الإسعاف وطواقم الدفاع المدني كاشفة عن استهداف ٢٤٠ من الكوادر الطبية واعتقال ٣٦ بينهم مدير مجمع الشفاء، لافتة إلى ارتفاع عدد ضحايا عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة إلى ١٧١٧٧ شهيدا والجرحى إلى ٤٦ ألفا.

في الأثناء، واصلت المقاومة الفلسطينية الاشتباك البطولي مع قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي المتوغلة في محاور مختلفة في قطاع غزة المحاصر، وأعلنت عن إيقاع عدد من عناصر الاحتلال بين قتيل وجريح وتدمير العشرات من ألياته ودباباته خلال عمليات نوعية ومباشرة.

حيث أكدت المقاومة أن مقاتلها فجروا عين نفق في حي الشيخ رضوان بغزة بقوة للاحتلال، كما اشتبكوا مع قوة صهيونية

وفي الضفة الغربية المحتلة، ذكرت وكالة وفا أن فلسطينيا استشهد متأثرا بجروحه

الأرض المحتلة - تقارير

ارتكب الاحتلال الإسرائيلي مجزرة بشعة بإعدامه أكثر من ١٠٠ فلسطيني شمال قطاع غزة المنكوب ضمن عدوانه المتواصل عليه لليوم الـ ٦٢.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت مدرسة تؤولي آلاف النازحين في بيت لاهيا شمال القطاع، وسحبت جميع الشبان الذين تزيد أعمارهم على ١٥ عاما إلى خارج المدرسة، ثم وضعتهم في ساحتها وأعدمتهم بدم بارد أمام أعين الأطفال والنساء، بعد أن أجبرتهم على خلع ملابسهم.

وأوضحت أن جثامين عشرات الشهداء ما تزال موجودة في ساحة المدرسة وفي الشوارع المجاورة لها، فيما يمنع الاحتلال الفرق الطبية من الوصول إليها.

في سياق متصل، أكدت وزارة الصحة

الخطيرة التي أصيب بها في الرابع عشر من الشهر الماضي خلال اقتحام قوات الاحتلال مخيم طولكرم.

في حين أصيب أربعة فلسطينيين بجروح واعتقل ٤٢ آخرون خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مناطق متفرقة بالضفة.

رئيسي يؤكد أن زيارته إلى روسيا هدفها التشاور حول القضايا الحساسة في المنطقة

بالدعم العسكري الأمريكي والبريطاني للكيان الصهيوني، والمشاركة بحرب الإبادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني.

وتعليقا على بيان لمجموعة السبع عبرت فيه عن دعمها للاحتلال الإسرائيلي، قال كنعاني: يجب على المجموعة أن تتحمل المسؤولية إزاء مشاركتها في جرائم الحرب والإبادة الجماعية التي يقترفها الكيان الصهيوني ضد الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية.

وأضاف كنعاني: إن المزايم التي أثارها مجموعة دول السبع حول المقاومة هي أشبه بالسخرية التاريخية، لأن سجل بعض أعضاء المجموعة الاستعماري الأسود وتنفيذ السياسات الهدامة والممارسات العسكرية في غرب آسيا وباقي مناطق العالم يعد المسبب الرئيسي لزعزعة الاستقرار والأمن ليس في منطقتنا فحسب بل في أرجاء المعمورة، لافتا إلى أن المقاومة في المنطقة تواجه وترد على جرائم الحرب والإبادة الجماعية التي يقترفها الكيان الصهيوني.

طهران-سانا

أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي أن أهم محاور زيارته إلى روسيا ستكون القضية الفلسطينية ووقف عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، مشدداً على أن موسكو وطهران لديهما وجهات نظر مشتركة بشأن السلام والاستقرار في المنطقة.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية "إرنا" عن رئيسي قوله في تصريح صحفي قبيل توجهه إلى موسكو: إن زيارته لروسيا هدفها التشاور بشأن العديد من القضايا الحساسة في المنطقة، وتعزيز العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات.

ولفت رئيسي إلى أن استكمال ممر النقل الدولي "شمال - جنوب" سيكون أحد محاور المحادثات مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. من جهة أخرى، ندد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني



إصابة عدد من الطلاب والمواطنين نتيجة قصف إسرائيلي على جنوب لبنان

وغسنت طائرات العدو الإسرائيلي غارتين على وادي السلوقي، فيما قصفت مدفعيته أطراف علما الشعب وطيرحرفا والضهير، إضافة إلى أطراف بلدة مجدل سلم في منطقة وادي المغارة.

بغارات المنطقة الواقعة بين بلدتي كونين وعيناتا، ما أدى إلى إصابة عدد من الطلبة في معهد كونين، فيما جرح شخص آخر في تلة حمامص في سردا، إثر قصف مدفعي إسرائيلي وتم نقله إلى مشفى مرجعيون.

بيروت-سانا

أصيب عدد من الطلاب والمواطنين إثر قصف قوات الاحتلال الإسرائيلي مناطق عدة في جنوب لبنان. وذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام أن العدو الإسرائيلي استهدف

سامانثا باور عرابة الحروب

خلافتها الشخصية مع هيلاري كلينتون، المرشحة المنافسة لأوباما آنذاك، وبعد تعيينها في مجلس الأمن القومي، نصحت الرئيس أوباما بعدم المشاركة في مؤتمر الأمم المتحدة في ديربان، لأنه كان سيناقش إعادة العمل بالقرار ٢٣٧٩ الذي يصف الصهيونية بالعنصرية. تزوجت من أستاذ القانون اليساري الليبرالي كاس سنشتاين، الغالي على قلب وسائل الإعلام الأمريكية، وهو المنظر الرئيسي لـ "الأبوية الليبرالية"، كما صممت خطة لمواجهة عمل الصحفي الفرنسي تيري ميسان والحركة الاحتجاجية التي أطلقها. أدت باور دوراً مركزياً في العدوان على ليبيا، وبررت ذلك العدوان بخطاب تم التدرب عليه جيداً حول الحرب "ضد الطغيان"، وبعد أن أصبحت سفيرة لدى الأمم المتحدة، دعت بالطريقة نفسها إلى تبرير الحرب على سورية باسم الحرب "من أجل الحرية والديمقراطية"، ومعروف للقاصي والداني الدور الذي قامت به إدارة أوباما ومن ثم ترامب وبايدن في إشعال فتيل الحرب على سورية واستقدام الإرهابيين المرتزقة من ٨٥ دولة وتدريبهم وتسليحهم ومن ثم إرسالهم إلى سورية عبر تركيا، في محاولة يائسة لتغيير نظام الحكم ووضع إرهابيي القاعدة و"داعش" على رأس السلطة، ولكن دون جدوى.

هيفاء علي

أمريكا في عصر الإبادة الجماعية"، وصفت فيه عمل رافائيل ليمكينز في عصبة الأمم حول الاعتراف بالإبادة الجماعية للأرمن والآشوريين. وأعربت في ختام كتابها عن ألمها في أن تستأنف الولايات المتحدة عملها، دون الكشف عن عمليات الإبادة الجماعية المتعددة التي تورطت فيها واشنطن. وقد لخص البروفيسور إدوارد هيرمان عملها على النحو التالي: "بالنسبة لها، الولايات المتحدة ليست المشكلة، بل هي الحل"، وخلال مقابلة عبر الفيديو مع جامعة كاليفورنيا في بيركلي، تحت عنوان "محادثات مع التاريخ"، سُئلت عن رد فعل الولايات المتحدة إذا تصاعد "الصراع الإسرائيلي الفلسطيني" وجعل الإبادة الجماعية ممكنة، فكان ردها بأنها أوصت بإرسال قوة عسكرية ثقيلة للفصل بين الطرفين، المقاومة الفلسطينية والكيان المحتل. وقد تم استخدام هذا الرد لاتهامها بعدم الانحياز إلى الكيان الإسرائيلي وبمعاداة السامية. عندها، اضطرت إلى طلب المساعدة من شخصيات يهودية أمريكية، مثل أبراهام فوكسمان من رابطة مكافحة التشهير، لإخراجها من هذا المأزق واستعادة صورتها. وكانت باور قد أصبحت مستشارة للسيناتور باراك أوباما، الذي لم يكن معروفاً آنذاك، وهي التي أعدت المرحلة التالية في دارفور من خلال الرحلة التي قام بها السيناتور إلى إفريقيا نيابة عن وكالة المخابرات المركزية. ومن ثم انضمت إلى حملة أوباما الرئاسية، لكنها سرعان ما تركتها بسبب

تقرير إخباري



وصلت مديرة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية سامانثا باور إلى غزة بعد مرور ٦٠ يوماً على العدوان الإسرائيلي على القطاع والضفة الغربية، وأعلنت على الفور أن الولايات المتحدة ستمنح ٢٦ مليون دولار إضافية لغزة، إضافة إلى ١٠٠ مليون دولار أعلن عنها الرئيس جو بايدن بالفعل. سطر اسم باور في عام ٢٠٠٢ عندما كتبت كتاب "مشكلة من الجحيم:

بوتين لـ "بن سلمان": لا شيء يمكنه أن يعيق تطوير العلاقات الثنائية.. وضرورة وقف العدوان على غزة



وروسيا يساعد على ضمان الأمن في الشرق الأوسط، مردفاً: لدينا العديد من المصالح المشتركة، التي نعمل في إطارها على تحقيق الاستقرار والتنمية في العالم أجمع وفي منطقة الشرق الأوسط. وأضاف: على مدى السنوات القليلة الماضية، حققنا نتائج عظيمة في عملية التعاون الثنائي، بما في ذلك في مجالات الطاقة والزراعة والتجارة والاستثمار وغيرها من المجالات، ولدى البلدين فرص كبيرة لتوسيع التعاون.

وأشار الرئيس الروسي إلى أن الاتحاد السوفييتي كان من أوائل الدول التي اعترفت بالملكة العربية السعودية كدولة مستقلة، وأضاف بوتين: على مدى السنوات السبع الماضية اكتسبت العلاقات زخماً، ووصلت إلى مستوى لم يسبق له مثيل، لافتاً إلى أن البلدين يتمتعان بعلاقات مستقرة في مجال التعاون السياسي والاقتصادي والإنساني. من جهته أكد ابن سلمان أن التعاون بين السعودية

اجتماعات مجلس وزراء الخارجية لجامعة الدول العربية والمنظمات والهيئات المتعلقة بهذا الشأن في دعم استقرار ووحدة الأراضي السورية وحل الأزمة في سورية وتعزيز العودة الطوعية الآمنة للاجئين السوريين إلى وطنهم. ووفق البيان رحب الجانب الروسي باستئناف العلاقات الدبلوماسية بين السعودية وإيران، معرباً عن أمله في أن تساعد هذه الخطوة على تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة مع الحفاظ على سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية. وفيما يتعلق باليمن أكد الجانبان دعمهما الكامل للجهود الدولية والإقليمية لتحقيق حل سياسي شامل للأزمة اليمنية. وأشار البيان إلى تأكيد الجانبين الروسي والسعودي على أهمية احترام إعلان جدة بشأن حماية المدنيين في السودان من أجل إنهاء الصراع الدائر والعودة إلى الحوار السياسي بين جميع الأطراف. وفي وقت سابق، أكد الرئيس الروسي خلال لقائه مع ولي العهد السعودي أن لا شيء يمكنه أن يعيق تطوير العلاقات الودية بين موسكو والرياض. وقال بوتين: كوني هنا في المنطقة في زيارة مقررة إلى دولة الإمارات، استقتدت من دعوتكم للحضور والتحدث معكم ومع جميع أصدقائنا الذين عملنا معهم على تطوير علاقاتنا بكتافة على مدى السنوات السبع الماضية.

الرياض-سانا

دعت روسيا والسعودية إلى وقف العدوان على غزة، وحماية سكانها الفلسطينيين، وفقاً للقانون الدولي، إضافة إلى تسهيل سبل إدخال المساعدات الإنسانية إلى القطاع المحاصر. ونقل موقع "آر تي" عن بيان سعودي روسي مشترك صدر في ختام زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى السعودية قوله: إن موسكو والرياض تعربان عن قلقهما العميق إزاء الكارثة الإنسانية في غزة وتؤكدان على ضرورة تمكين المنظمات الإنسانية الدولية من القيام بدورها في تقديم المساعدات الإنسانية والإغاثية للشعب الفلسطيني، بما فيها منظمات الأمم المتحدة وخاصة وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) ودعم جهود هذه المنظمات. وشددت روسيا والسعودية في البيان على تمكين الشعب الفلسطيني من تحقيق أهدافه وتنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بحقوق الفلسطينيين المشروعة في إقامة دولة مستقلة ذات سيادة وعاصمتها القدس. وفي سياق آخر، أكدت روسيا والسعودية في البيان المشترك دعمهما لاستقرار ووحدة الأراضي السورية وتعزيز عودة المهجرين السوريين إلى وطنهم. وأعرب الجانبان عن أملهما بأن يساعد قرار جامعة الدول العربية استئناف مشاركة وفد الحكومة السورية في

روسيا تحذر من محاولة النخب الغربية كبح نمو الدول الهامشية

بدره علق مدير المعهد كريستوف تريبيش على نتائج التقرير، مشيراً إلى أن الأرقام تؤكد أن اليمين أصبحوا أكثر تردداً في الأشهر الأخيرة، حيث بات اعتماد أوكرانيا على بعض المانحين الرئيسيين وهم ألمانيا والولايات المتحدة والدول الاسكندنافية. وفي شأن متصل، وبعد إطلاق روسيا تحذيرات حول خطورة إملاءات قدمتها واشنطن ولندن إلى النظام في أوكرانيا لخفض سن التجنيد الإجباري إلى ١٧ عاماً، ورفع مدة انتهائه إلى سن الـ ٧٠ عاماً كشف تقرير جديد أن نظام كييف يدفع بالمرافقين الأطفال إلى جبهات القتال تنفيذاً لإملاءات الغرب عليه بعد النقص الحاد في عدد الجنود. وأشار الموقع إلى أن وزير الدفاع الأوكراني اقترح في وقت سابق تخفيض سن الالتحاق بالجيش إلى ١٦ عاماً، في حين يتم جمع المراهقين الإيتام وتدريبهم في معسكرات وإرسالهم إلى القتال. ميدانياً، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها أوقعت أكثر من ٨١٥ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش الأوكراني بمختلف المحاور، خلال يوم الأربعاء، وأنه تم التصدي في محور كوبيانسك لخمس هجمات أوكرانية، وتدمير مدافع الغربية، وفي محوري كراسني ليمانسك ودونيتسك، تصدت القوات الروسية لأربع هجمات أوكرانية ودمرت أسلحة ومدافع غربية. أما في محوري زابورجيه وخيرسون فقد دمرت القوات الروسية مدافع ومجموعة متنوعة من الأسلحة والعتاد العسكري الأوكراني. وأسقطت الدفاعات الجوية الروسية مقاتلة أوكرانية من طراز "سو ٢٥"، كما اعترضت عدداً من صواريخ "هيمارس" و"هأرم" الأمريكية، وأسقطت ٢٧ مسيرة.

وأضاف ناريشكين: إن أمريكا تخاطر في نهاية المطاف بخلق فيتنام ثانية لنفسها يتعين على كل إدارة أمريكية جديدة التعامل معها، حتى يأتي شخص عاقل إلى حد ما إلى السلطة في واشنطن، ولديه ما يكفي من الشجاعة والتصميم لإغلاق هذا الثقب. بدوره وصف السفير الروسي لدى الولايات المتحدة أناتولي أنطونوف التصريحات الأمريكية حول إمكانية حدوث مواجهة مباشرة بين القوات الروسية والأمريكية بالاستفزازية والمنفصلة عن الواقع رداً على تصريحات الرئيس الأمريكي جو بايدن حول احتمال مهاجمة روسيا لدول في حلف شمال الأطلسي بعد انتصارها في أوكرانيا، لافتاً إلى أن الولايات المتحدة وصناعتها الدفاعية الجشعة هما المستفيدان المباشرين من إراقة الدماء في أوكرانيا. وعلى القلب الآخر، كشف تقرير أعدته معهد "كيبل" للاقتصاد العالمي أن نسبة المساعدات من الدول الغربية لنظام كييف انخفضت بنحو ٩٠ بالمائة، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وجاء في التقرير الصادر عن المعهد الألماني أن حجم المساعدات الغربية الجديدة لأوكرانيا انخفض بشكل قياسي، إذ حصلت كييف في الفترة ما بين شهري آب وأيلول الماضيين من العام الجاري على ٢,١١ مليار يورو أي أقل بمقدار ٨٧ بالمائة مما كان عليه في الفترة نفسها من عام ٢٠٢٢. ولغت التقرير إلى أن هذا المبلغ أصبح هو الأدنى منذ شهر كانون الثاني من عام ٢٠٢٢، حيث نسقت ٢٠ دولة فقط من بين الدول الـ ٤٢ التي تقدم مساعدة مالية لأوكرانيا خلال الأشهر الثلاثة الماضية تقديم حزم جديدة من المساعدة.

عواصم - تقارير

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن تغييرات لا رجعة فيها تتم في الوضع العالمي، حيث يحل محل النظام الحالي نموذج متعدد الأقطاب. وقال: لقد دخل العالم في حقبة من التغييرات الجذرية.. والدول القوية وذات السيادة هي فقط التي يمكنها الصمود، مشيراً إلى أن النخب الغربية تحاول كبح نمو الدول الهامشية التي تستخدم كمستعمرات وقد ذهبت إلى حد إلغاء مبادئ اقتصاد السوق ذاتها. وأوضح بوتين أنهم في الغرب يتعاملون بمبدأ صديق أو عدو، حيث يمكن سرقة العدو، وتركه بلا شيء، كما يمكن حظر أصوله وشركائه ومؤسساته ومصادرها وحتى تصفيته وفقاً لتصنيف الدولة المالكة لها، إن كانت صديقاً أم عدواً.. بل يمكن أن يصل الأمر إلى التدمير الكلي تماماً، كما حدث مع خط أنابيب غاز السيل الشمالي. وعلى صعيد آخر، حدد مجلس الاتحاد الروسي يوم الـ ١٧ من آذار ٢٠٢٤ موعداً لإجراء الانتخابات الرئاسية في روسيا الاتحادية. وفي الشأن الأوكراني، أكد رئيس جهاز الاستخبارات الخارجية الروسية سيرغي ناريشكين أن أمريكا تخاطر من خلال سياساتها بخلق فيتنام ثانية في أوكرانيا. وفي مقال له قال ناريشكين: إن هناك احتمالاً كبيراً أن يؤدي المزيد من الدعم لنظام كييف إلى تسريع تراجع الهيمنة الغربية، ولا سيما مع الأخذ في الاعتبار التأثير الخطير المتزايد للقضية الأوكرانية على الوحدة عبر الأطلسي والمجتمع الغربي ككل، فيما تتحول أوكرانيا بشكل متزايد إلى ثقب أسود يمتص كل الموارد المادية والبشرية للغرب.

أوكرانيا ضحية للسياسة الحزبية الأمريكية

المتحدة لا تستطيع أن تتخلى عن أوكرانيا، ولكنها أيضاً غير قادرة على تلبية احتياجاتها كاملة. وفي هذا الشأن قال لي هايدونغ، الأستاذ في جامعة الشؤون الخارجية الصينية: إن أوكرانيا لا يتم استغلالها استراتيجياً من الولايات المتحدة فحسب، بل يتم استغلالها سياسياً أيضاً، ولن توقف الولايات المتحدة هذه العملية، وهي مأساة لأوكرانيا. فأوكرانيا أصبحت ضحية للسياسة الحزبية الأمريكية، حيث تمثل القضية الأكبر في السياسة الأمريكية في الانتخابات، من خلال استخدامها لكسب النقاط في الانتخابات، إذ لا يمكن أن يتخلى الجمهوريون عن استخدام قضية أوكرانيا لإحراج بايدن والديمقراطيين. وبغض النظر عن أداء بايدن في الصراع الروسي الأوكراني، فقد أوضح الجمهوريون أن تعامل بايدن مع الوضع الحالي فاشل، وسيواصلون انتقاده بشأن هذه القضية، وإذا فاز الجمهوريون في انتخابات عام ٢٠٢٤، فقد يقومون بإجراء تعديلات كبيرة على سياساتهم، بما في ذلك تحويل المسؤولية عن المساعدات ذات الصلة إلى أوروبا. إن المساعدات الأوروبية لأوكرانيا مجرد قطرة في بحر، وسوف يؤدي تبادل اللوم من جانب الولايات المتحدة حتماً إلى تعميق شكوك الحلفاء الأوروبيين في الولايات المتحدة. ورغم أن الشكوك بين الولايات المتحدة وأوروبا أمر طبيعي، إلا أن الاتجاه الحالي يؤدي إلى تفاقمها، وستكون أوكرانيا الضحية الكبرى لذلك.

عناية ناصر

بالديمقراطيين في الصراعات السياسية الحزبية، حيث يعتقد الخبراء أن أوكرانيا أصبحت ضحية للصراعات الحزبية الأمريكية والمصالح الأمريكية. ووفقاً للتقارير، كتبت يونج في رسالة إلى رئيس مجلس النواب الجمهوري، مايك جونسون، وغيره من زعماء الكونغرس، أنه من منتصف تشرين الثاني، استخدمت وزارة الدفاع الأمريكية ٩٧ بالمائة من التمويل الإضافي البالغ ٦٢,٢ مليار دولار، واستخدمت وزارة الخارجية ٤,٧ مليارات دولار من أموال المساعدات العسكرية التي خصصتها لها. وطلبت إدارة بايدن ما يقرب من ١٠,٦ مليارات دولار من الاعتمادات من الكونغرس في تشرين الأول، لكن مجلس النواب الذي يسيطر عليه الجمهوريون رفض الاقتراح. وقال التقرير: إن هناك مخاوف أثرت من أن فشل مجلس النواب في النظر في طلب البيت الأبيض قد يعني أن تمويل كييف ربما لا تتم الموافقة عليه أبداً. وقال لو شيانغ الباحث في الأكاديمية الصينية للعلوم الاجتماعية: بعد أن أصبح مجلس النواب الآن في أيدي الجمهوريين، الذين هم معارضون بشدة لتورط الولايات المتحدة في الصراع الروسي الأوكراني، من غير المرجح أن تتم الموافقة على الميزانية، بالإضافة إلى ذلك، فإن اندلاع الحرب في غزة سيؤدي حتماً إلى إضعاف المساعدات العسكرية الأمريكية لأوكرانيا. وفي سياق متصل يشكّل الاستغلال السياسي لأوكرانيا عاملاً مهماً لا يمكن تجاهله في تعامل الولايات المتحدة مع القضايا الأمنية الأوروبية، والقضايا المتعلقة بالسياسة الروسية، والصراع الروسي الأوكراني. فالولايات

تقرير إخباري



حذرت مديرة الميزانية بالبيت الأبيض، شالاندا يونج، مؤخراً من أن الوقت والمال ينفدان لدى الولايات المتحدة لمساعدتها أوكرانيا في حربها ضد روسيا. وكتبت يونج في الرسالة التي نشرها البيت الأبيض، أنه بحلول نهاية العام، سوف تنفذ لدى الولايات المتحدة الموارد اللازمة لشراء المزيد من الأسلحة والمعدات لأوكرانيا وتوفير المعدات من المخزون العسكري الأمريكي. ومما لا شك فيه أن قضية المساعدات لأوكرانيا تشكل أداة قوية يستخدمها الجمهوريون للتلاعب

قدرات المقاومة لم تتأثر بالعدوان

د. معن منيف سليمان

تواصلت قدرات المقاومة الفلسطينية القتالية والصاروخية واللوجستية، وعلى الرغم من وحشية العدوان الإسرائيلي المستمر، ولم تتأثر مصادر قوتها بفعل الضربات الجوية المدمرة والمكثفة على قطاع غزة. وعلى النقيض من ادعاءات القضاء على حركة المقاومة، يشير عدد متزايد من الخبراء إلى إمكانية انتصار المقاومة أو هزيمة "إسرائيل"، بل يذهب بعضهم إلى تأكيد أن المقاومة قد انتصرت بالفعل.

كان الجيش الإسرائيلي قد أعلن لأكثر من مرة، خلال الأيام الماضية، من حربته على غزة أن هدفه النهائي من العملية يتمثل في القضاء على الوجود السياسي والعسكري لقيادة "حماس". ومنذ بدء الحرب في غزة لم يهدأ القصف الجوي على القطاع المحاصر. فقد تصاعدت التهديدات الإسرائيلية التي تتحدث عن "القضاء على حماس" و"سحق حماس" و"محو حماس"، واختلقت مقاربة حكومة الحرب في "إسرائيل" لاستقبال الحكم في قطاع غزة، إذ أعلن القادة الإسرائيليون أن حركة "حماس" سوف "تُمحى من على وجه الأرض"، وأن غزة "لن تعود أبداً إلى ما كانت عليه". وهو الموقف الأمريكي نفسه الذي يركز على القضاء على حماس وتحويل قطاع غزة إلى منطقة منزوعة السلاح، وخاضعة لإدارة السلطة الفلسطينية.

وبالإضافة إلى هذه الأمانى البعيدة المنال، فإن ادعاءات إسرائيلية تبعتها تقول: إن القصف المكثف والعنيف خلف أضراراً في البنية التحتية العسكرية ومقرات القيادة العملياتية وفتحات الأنفاق، ومنصات إطلاق القذائف الصاروخية لحماس، فضلاً عن ادعاءات خسارة حماس لبعض قياداتها.

ولكن في الواقع الأهداف الإسرائيلية التي جُنِّد لتحقيقها أكثر من ٣٠٠ ألف جندي من القوات النظامية والاحتياط ودعم أمريكي وغربي غير مسبوق بحاملات الطائرات والأسلحة والمعدات العسكرية المختلفة، لم تؤثر في قوة حماس والمقاومة العسكرية والميدانية، وعلى الأرض المقاومة لم تتزحزح، وصواريخها دكت تل أبيب ومستوطنات إسرائيلية أبعد من غلاف غزة في عمق الضفة الغربية، وقادة حماس والمقاومة في بيانات ما بعد الهدنة نبضها أقوى وأشد حماساً وتحدياً لـ "إسرائيل" وحلفائها. وبذلك تكون الآمال الأمريكية والإسرائيلية قد أخفقت في تحقيق واحد من الأهداف الاستراتيجية لحرب غزة، وهو تصفية حماس وتدمير قدراتها العسكرية، وبالعكس الآمال الأمريكية والإسرائيلية فإن شعبية حركة حماس والمقاومة تزداد وتتضاعف فلسطينياً وعربياً وإسلامياً.

ويشير إلى ذلك المسؤول السابق في "البنتاغون"، دي روش، بقوله إن: "إسرائيل لم تحقق أهدافها في شمالي غزة بعد".

ومن جهة يرى باحثون في الشؤون الأمنية، أن إعلان المسؤولين الإسرائيليين

نيتهم التوجه جنوباً يمثل "هروباً للأمام ليس أكثر"، إذ كيف يمكن لجيش أن ينتقل من مرحلة إلى أخرى دون أن يتمكن من إنجاز التي سبقتها؟. ولكن من الواضح أن القرار الصهيوني مستمر في استراتيجية الإبادة البشرية، وتدمير القطاع، إلى جانب محاولات لإحداث اختراقات في جغرافيا القطاع، ومع ذلك إلى هذا الوقت استعصى عليه تحقيق إنجاز عسكري ملموس منذ بداية الحرب.

ولكنه تمكن من إحداث اختراق في عدة نقاط، والتوسع في التمدد في الشمال كهدف عاجل، وقد حاول ناطقه العسكري، المبالغة فيما حدث من اختراقات، وذلك بتضخيم أهميتها لتأجيج حرب نفسية لدى متلقيها، من المتعاطفين مع المقاومة، أو الحريصين على إنزال الهزيمة في الاجتياح العسكري لقطاع غزة. على أن الذي يجب أن يعلمه الجميع أنه لا تغير في ميزان القوى العسكري، كما لا تغير في المحصلة النهائية للحرب، وذلك من خلال التأكد أن الجسم الرئيسي لقوات المقاومة، ما زال في كامل جاهزيته، وتصديبه المستمر للاختراقات، وإنزاله الخسائر الفادحة في الأفراد والآليات، كما أن المقاومة ما زالت مسيطرة على الوضع العام وإدارة التصدي، بأعلى مستوى عسكري. ولن يستطيع العدو تحويل الاختراقات الجغرافية إلى واقع على الأرض، على الرغم من انتهاجه سلوكاً عسكرياً ميدانياً ظهر أشد فتكاً وأصعب تبعات من الاعتداءات السالفة والهدف ما زال بعيد المنال.

إن العمليات لا تزال في الشمال على الرغم من كل التدمير لأن "إسرائيل" تحجم عن إدخال قواتها البرية في عملية تفتيش الأنفاق، وبالتالي ما تقوم به هو سيطرة على سطح الأرض، دون التمكن من البنية التحتية.

ويبقى الحكم على المفاعل، أي أن هذا التقدم سواء شرقاً أم غرباً وشمالاً أو لسان الوسط، إذا كان صحيحاً، فهو يعني محاصرة المقاومة في غزة وقطع تواصلها بين الشمال والجنوب تمهيداً لتقطيع الأوصال، داخل الشمال ثم داخل الجنوب، والإطباق على غزة وتعميق التنقل بين شمالها وجنوبها، ما يعقد حياة أبناء غزة، لكنه لا يقدم ولا يؤخر في حال المقاومة، التي تملك شبكة هائلة من الأنفاق تحت غزة. ومن الثابت عبر فاعلية خطوط الاشتباك وإطلاق الصواريخ وتحريك مدافع الهاون وتأمين الذخائر، ومنظومة الضبط والسيطرة، أنها لم تتأثر بالذي يجري فوق الأرض. وهذا يعني أنه حتى لو نجح الاحتلال بتقطيع أوصال شمالي غزة ومدينة غزة، فإن غزة التي تقبع تحت الأرض، وتحتزن المقاومة، ستبقى كتلة موحدة تتحرك بفاعلية وتخرج من حيث تريد وتقاتل ثم تعود إلى مخابئها، وكل الخبراء العسكريين من قادة سابقين في جيش الاحتلال ومخبراته يجمعون على أن المعركة لم تبدأ بعد، وأن المقاومة لم تقل كلمتها الفاصلة بعد.

وكان خبراء ومحللون قد سلطوا الضوء على القدرات العسكرية التي طورتها



المقاومة خلال السنوات الماضية، مرجحين أن الحركة تخبئ "مفاجآت" لم تكشف عنها بعد، وخاصة فيما يتعلق بمسيرات مائة وأسلحة أخرى جديدة. وقال فايبان هينز، خبير الصواريخ ومحلل الدفاع في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية، وهو مركز أبحاث بريطاني: "من الوارد جداً أن تمتلك حماس قدرات لم نرها بعد، ولكن قد نكتشفها لاحقاً".

وكان الجيش الإسرائيلي قدّر أنه قتل نحو ألف مقاتل من حماس، وهو جزء صغير من القوة التي يبلغ عددها نحو من ٤٠.٣٠ ألفاً، كما أن خسارة حماس لبعض من قياداتها قد يكون له أثر معنوي فقط، لكنه لن يؤثر في قدراتها القتالية. هناك قيادات عدة قتلوا على مرّ الأعوام الماضية ولم تنته الحركة ولم تتوقف أنشطتها، بل زادت قوة وأدائها تطوّر بشكل ملحوظ.

كذلك، تحدّثت وسائل إعلام إسرائيلية عديدة بخصوص ظهور مقاتلي كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، في مناطق شمالي قطاع غزة التي شهدت أعنف الأعمال القتالية والتوغّل البري الإسرائيلي، مُشدّدة على أن الحركة نجحت في إظهار قدرتها على إرسال عناصرها إلى شمالي غزة "على الرغم من وجود الجيش الإسرائيلي في مكان قريب".

إن القضاء على حركة حماس وفصائل المقاومة الفلسطينية في غزة وتقسيم قطاع غزة وتهجير الفلسطينيين من غزة إلى سيناء، هو مجرد وهم تغذيه رغبة بالانتقام، تستند إلى حالة خوف وجودية أدت إلى حملة إبادة وعقاب جماعي وجرائم حرب، تقودها غطرسة استعمارية صهيونية مدعومة من قوة أمريكية إمبريالية، مسندة من أنظمة عربية استبدادية. وعلى النقيض من ادعاءات القضاء على حماس، يشير عدد متزايد من الخبراء إلى إمكانية انتصار حركة حماس أو هزيمة "إسرائيل"، بل يذهب البعض إلى تأكيد أن حماس قد انتصرت بالفعل.

رئيسه نبعة . . دروس مستخلصة من العدوان على غزة

وأشار نبعة إلى أن هذا الصراع "يعدّ واحداً من أكثر الصراعات تدميراً وفتكاً في القرن الحادي والعشرين"، عزّزه الجسر الجوي الأمريكي، لدرجة أن المؤرخ الفلسطيني الشهير وليد الخالدي، مؤسس معهد الدراسات الفلسطينية، قدّر أن الكيان الإسرائيلي قتل ما يقرب من ٢٠ ألف فلسطيني خلال ستة أسابيع من العدوان على حماس في غزة، معظمهم من المدنيين، وهو عدد يفوق عدد الشهداء خلال ١٠٦ أعوام من الحرب، وهي واحدة من أكثر الخسائر دموية في هذا القرن. وعلى الجبهة الشمالية، على الحدود اللبنانية - الإسرائيلية، كبدت المقاومة اللبنانية جيش الاحتلال خسائر كبيرة، بحيث إن استخدام الذكاء الاصطناعي والأسلحة الأكثر تطوراً في الترسانة الغربية لم يثنِ أعداء الكيان الإسرائيلي.

وهكذا، على الجبهة الشمالية، المرحلة الأولى من الحرب، نفّذت المقاومة اللبنانية ٢٩٩ عملية ضد جيش الاحتلال الإسرائيلي، ما أجبر العدو الصهيوني على إخلاء ٧٠ ألف شخص من ٤٢ بلدة في المنطقة. ومن خلال اختيار استراتيجية زيادة التوتر تدريجياً على الحدود اللبنانية الإسرائيلية، نجحت المقاومة اللبنانية في تحييد نظام المراقبة والتتبع والتتصّب المنشأ على طول الحدود الإسرائيلية، حتى إنه ألحق أضراراً بالحدود الإسرائيلية، وجاءت الخسائر الإسرائيلية على الجبهة اللبنانية على النحو التالي: إسقاط ٢١ طائرة مسيرة، وتضرّر ٤٠ موقعاً محصّناً، فضلاً عن ١٧٠ كاميرا مراقبة، و٧٧ نظام اتصالات، و٤٧ راداراً، و٤٧ نظام تشويش إلكتروني، في حين بلغ عدد الخسائر البشرية ٣٥٥ قتيلًا من جنود الاحتلال، كما قامت المقاومة اللبنانية بشل حركة ثلاث أفراد جيش الاحتلال الإسرائيلي اللوجستي، بما في ذلك قوات النخبة، في منطقة الحدود اللبنانية الإسرائيلية، ونصف قواتها البحرية، بينما تمركز ٥٠ بالمائة من قوتها الباليستية في اتجاه الجنوب.

وقدّرت تكلفة الحرب خلال هذه الفترة نفسها بنحو ٥٠ مليار دولار، بما في ذلك ٢٨ مليار دولار للإنفاق العسكري الإسرائيلي. ولا يأخذ هذا الرقم في الاعتبار الجسر الجوي الذي قدّمته الولايات المتحدة لتزويد جيش الاحتلال الإسرائيلي بالصواريخ، ولا سيما صواريخ "باتريوت" لتجهيز القبة الحديدية الإسرائيلية التي تحمي المجال الجوي من المقذوفات الفلسطينية، ولا القنابل الخارقة المضادة للتحصينات لاختراق أنفاق حماس. في الختام، أشار نبعة إلى أن المراقبين يتوقعون أن يستمر العدوان على غزة عدة أسابيع، وذلك على حساب دافعي الضرائب الأميركيين المدعومين أصلاً للحرب في أوكرانيا.

مجلس الأمن الدولي ١٧٤٠١، بهدف إنشاء منطقة منزوعة السلاح في لبنان - المنطقة الحدودية الإسرائيلية ما يعيق أي احتمال لعمل المقاومة اللبنانية ضد الكيان الإسرائيلي. توسّل لودريان لمصلحة انتخاب القائد العام للجيش اللبناني العماد جوزيف عون لرئاسة الجمهورية اللبنانية "لمصلحة فرنسا وأوروبا"، معتبراً أن وجوده على رأس السلطة يمكن الدولة اللبنانية من أن تحدّ من تدفق هجرة اللاجئين السوريين نحو أوروبا، متناسياً أن فرنسا كانت في عهد الاشتراكي فرانسوا هولاند، الذي كان وزير دفاعه، إحدى الدول الرائدة في تدمير سورية.

ويوضح نبعة أنه في ذلك الوقت، طلبت فرنسا من لبنان الإذن برسوفينة تحمل ٥٠٠ جندي و٥٠ مركبة مدرعة، لكن الطلب الفرنسي قوبل بالرفض، ونتيجة هذا التناقض، لم تتردّد صحيفة الأخبار اللبنانية في وصف فرنسا بأنها "عمل بغيض مأجور في خدمة العدو"، بينما كتبت صحيفة لوموند بعنوان أكثر رصانة "في دبي، يتحمل إيمانويل ماكرون العبء الأكبر من غضب الإماراتيين والقادة العرب". وبدأت المظاهرات المؤيدة للفلسطينيين، التي كانت محظورة حتى ذلك الحين في فرنسا عند بداية العدوان، تعمّ الساحات العامة الفرنسية.

ومن ثم تحدّث نبعة عن استخدام جيش الاحتلال الإسرائيلي للذكاء الاصطناعي في حرب غزة، معتبراً أنه اعتراف بالضعف، ومع تفوّقها الجوي المطلق، قامت سلطات الكيان الإسرائيلي بوضع الذكاء الاصطناعي في الخدمة لقصف قطاع غزة، دون الحصول على أي استسلام لحركة حماس، الذي تعهد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو به. وبالتالي، فإن عدم نجاح الكيان الإسرائيلي، المدعوم عسكرياً بقوة من الولايات المتحدة، ودبلوماسياً وإعلامياً من الكتلة الغربية، في تسليم القطاع الذي يخضع أيضاً للحصار منذ عام ٢٠٠٨، أي لمدة ١٤ عاماً، يشكّل اعترافاً بالعجز للجميع.

وفي السياق العسكري، يُستخدم الذكاء الاصطناعي لتحليل عدد كبير جداً من البيانات المستمدة من الاستخبارات، والخدمات اللوجستية في حالات معينة، وتقدير تأثيرات الخيارات الاستراتيجية المختلفة المحتملة بسرعة. يقال: إن جيش الاحتلال الإسرائيلي يستخدم أداتين على وجه الخصوص في سياق الهجمات التي تم تنفيذها منذ ٧ تشرين الأول، "الإنجيل" (أو "الهيسورة")، بهدف إلى اقتراح الأهداف الأكثر صلة بالهجوم، داخل محيط معين، والثاني، "مصنع النار"، يُستخدم لتحسين خطط الهجوم للطائرات والطائرات دون طيار، في الوقت الفعلي، اعتماداً على طبيعة الأهداف المختارة.



هيفاء علي

للمرة الأولى يكتب الصحفي اللبناني-الفرنسي، رئيسه نبعة عن العدوان الإسرائيلي على غزة، وعن موقف فرنسا، موضحاً أن القصة هي قصة لقاء مهزج وسيد، قاصداً ماكرون وبرنارد هنري ليفي، الأمر الذي سيؤدّي إلى فوضى دبلوماسية كبيرة من فرنسا خلال العدوان على غزة.

وقد أطلق على برنارد هنري ليفي، لقب "مستشار الأمراء" الأبدي، بينما لقب إيمانويل ماكرون، "كوكب المشتري في فرنسا". بمعنى آخر، لقاء العبقريّة الشريرة للدبلوماسية الفرنسية مع العبقريّة الصغيرة للدبلوماسية الفرنسية، خلال العدوان على غزة، في تشرين الأول ٢٠٢٣، ما سيتسبب في انفجار مدمر للدبلوماسية الفرنسية، بل إنه عيب هائل في الدبلوماسية الفرنسية.

وأضاف نبعة: في عام ٢٠٢٣، طرح المدعو برنارد ليفي فكرة إنشاء تحالف دولي ضد حركة المقاومة حماس، على غرار التحالف الدولي ضد "داعش"، الذي أنشئ خلال الحرب على سورية عام ٢٠١٢، لكن الفكرة كانت تخفي فخاً كبيراً، فقد ضمّ التحالف الدولي ضد "داعش" دولاً عربية، في حين أثار التحالف الدولي ضد حركة المقاومة حماس انتقادات دولية بسبب طبيعته المنافية للعقل، وهو في الواقع رأس حربة الحرب الإعلامية المؤيدة للكيان الإسرائيلي في المسرح الأوروبي. وليفي هو رجل حلف شمال الأطلسي أكثر من كونه رجل دولة. ونتيجة لهذه النصيحة الحكيمة، كان كوكب المشتري الفرنسي، أي ماكرون، موضع تبادل لإطلاق النار من الصحافة العربية والصحافة الفرنسية. فقد استغل ماكرون الاضطرابات الدبلوماسية التي أثارها عملية "طوفان الأقصى"، وأرسل مبعوثه المعين، السيد جان إيف لودريان، إلى لبنان نهاية تشرين الأول الماضي، للتحقيق مع السلطات اللبنانية، حليفة فرنسا، حول إمكانية تعديل قرار

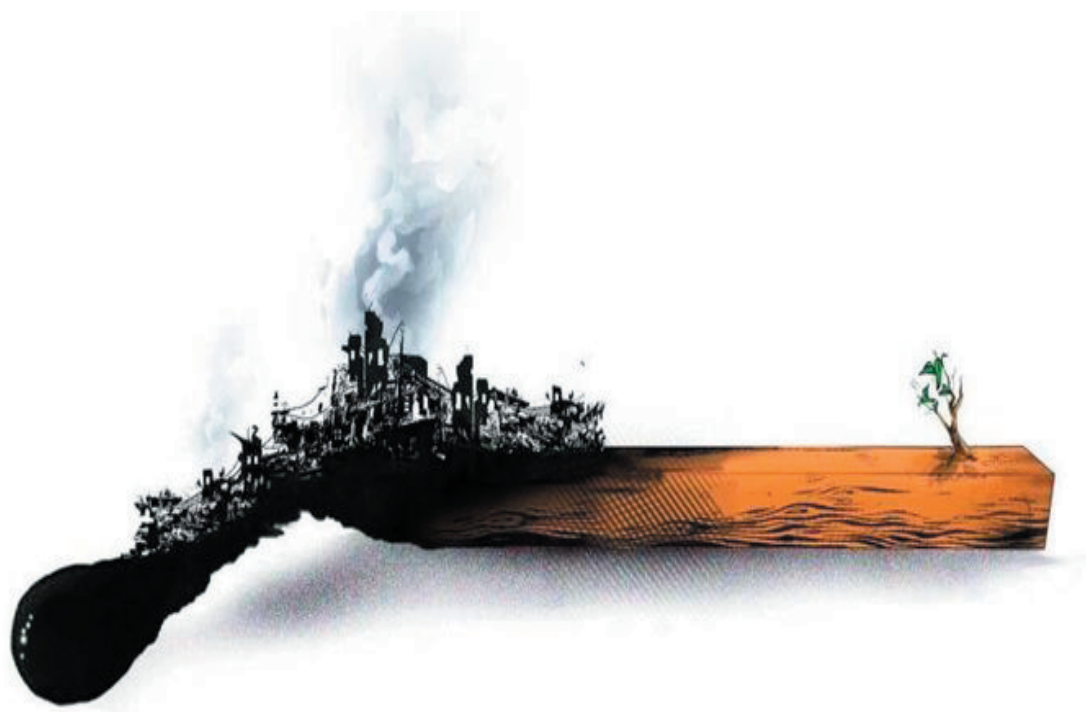
سورية تسجل عنصراً جديداً على قوائم التراث الإنساني



العالم، فأثرى النسيج الثقافي لمجتمعات لا تعد ولا تحصى. ويعد نفخ الزجاج السوري التقليدي العنصر السادس من التراث السوري اللامادي المدرج على قوائم التراث الإنساني بعد الصقارة والقنص، مسرح خيال الظل، السوردة الشامية، القدود الحلبية، وصناعة الأعود والعزف عليها.

دمشق - البحث

أدرجت منظمة اليونسكو عنصر نفخ الزجاج السوري التقليدي على قوائم التراث الإنساني، خلال اجتماع الدورة الثامنة عشرة للجنة الحكومية الدولية لحماية التراث الثقافي اللامادي في بوتسوانا، حيث قامت اليونسكو بتقييم واعتماد خطة الصون الوطنية لهذا العنصر والتي تهدف لإعادة إحياء الحرفة وتطويرها كإحدى الصناعات الإبداعية السورية. وعملت فرق وزارة الثقافة والأمانة السورية للتنمية، بمشاركة الحرفيين حاملي العنصر على رصد ومعاينته وتوصيف التحديات التي



الحيوانات في غزة لم تنج من العدوان الإسرائيلي



قد أصيبا بنيران الاحتلال خلال محاولتهما الوصول للحيديقة وإطعام الحيوانات. وحين حصل الاتفاق على الهدنة كان الأوان قد فات. إذ تبين أن الحديقة فقدت ٩٠ في المائة من حيواناتها، فيما الحيوانات الباقية تعاني من أوضاع مأساوية نتيجة غياب التغذية، والصدمة من أصوات الصواريخ والقذائف.

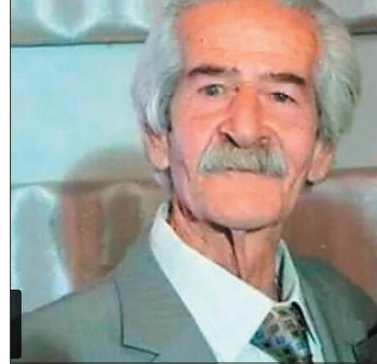
الحديقة كانت تضم ١٠٠ نوع من الحيوانات بين الأسود والثعالب والقرد والنعام والطاووس وغيرها. كما كانت تضم مسرحاً ومكاناً للألعاب وساحة واسعة من الأشجار والنخيل ومقاعد للعائلات لكن كل هذا صار الآن أنقاضاً.

مع بدء العدوان الحالي على غزة، اضطر عمال حديقة الحيوانات إلى المغادرة، ومن حاول منهم العودة لإنقاذ الحيوانات استهدف مباشرة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي. وكان اثنان من موظفي البلدية

تحولت حديقة الحيوانات في غزة إلى أنقاض بعدما كانت موطناً لمائة نوع من الأحياء وقتل ٩٠ في المائة من حيواناتها نتيجة الجوع والقصف منذ بدء العدوان الإسرائيلي على القطاع في السابع من تشرين الأول الماضي.

وتأسست أول حديقة حيوانات في غزة عام ٢٠٠٤ شمال شرق سوق السيارات القديم في حي الزيتون، مساحتها ٥ دونمات، واحتضنت أشكالاً من الحيوانات والطيور المستأنسة والمستوحشة. ووفقاً لبلدية غزة، فإن

بعد مسيرة عتيقة.. سعيد عبد السلام يرحل بهدوء



بدمشق عام ١٩٤١م، وفقد والده في العدوان الفرنسي عام ١٩٤٥م، وتربي على يد شقيقته عفاف عبد السلام التي تكبره بنحو ست سنوات.

نعى فرع دمشق لنقابة الفنانين في سورية الفنان سعيد عبد السلام بعد مسيرة طويلة وقديمة من العطاء.

ويعدّ الرّاحل واحد من أبرز وأقدم الممثلين، شارك في العديد من الأعمال المسرحية كـ "بين ساعة وساعة"، والتلفزيونية كـ "حمام القيشاني" و"سيرة آل الجاللي"، والسينمائية كـ "القلعة الخامسة" و"الرابعة بتوقيت الفردوس".

أمّا أول ظهور فني له فصرّح في لقاءات سابقة بأنّه لا يتذكر تاريخه بالضبط، موضحاً أنه دخل إذاعة دمشق مع الفنان الراحل طلحت حمدي في عام ١٩٥٨، وهو ممثل محترف منذ نحو ٦٤ عاماً. يذكر أنّ الرّاحل ولد في حي الصالحية

"جيميني" المتعدد الوسائط أنموذج جديد للذكاء الاصطناعي



ترسم أنواعاً جديدة من الحدود في جميع المجالات، وإنّ الشركة قامت قامت بالكثير من العمل لتحسين الواقعية في "جيميني"، لكن النماذج اللغوية الكبيرة "لا تزال قادرة على الهلوسة"، وهو مصطلح بحسب خبراء يستخدمه باحثو الذكاء الاصطناعي عندما تخلق أنظمة الذكاء الاصطناعي الحقائق وتخطئ في الأمور، لكن بثقة شديدة.

وقالت الشركة، الأربعاء، إنه تم ترقية برنامج الدردشة الآلي "بارد" المملوك لشركة "غوغل" فعلياً بنسخة من نموذج "جيميني"، مع خطط لإضافة "جيميني" إلى المنتجات المستخدمة على نطاق واسع بما في ذلك محرك بحث "غوغل" ومتصفح "ايب كروم"، مبيّنة أنه تم تصميم البرنامج لعرض التقدم الذي حققته في الحوسبة السحابية، وهو مورد بالغ الأهمية لمطوري الذكاء الاصطناعي، وإنها دربت "جيميني" باستخدام جيل جديد من المعالجات السحابية القوية التي يمكنها بشكل جماعي تدريب نماذج الذكاء الاصطناعي الكبيرة بشكل أسرع بثلاث مرات تقريباً من الإصدار السابق. وأوضحت الشركة أنها في اختبار الأنموذج الجديد، تفوق

أعلنت "غوغل"، مؤخراً، عن نموذج للذكاء الاصطناعي يُعرف باسم "جيميني"، وقدمته على أنه أنموذجها الأكبر والأكثر قدرة في الذكاء الاصطناعي، وأعلنت عن "عصر جيميني" الذي يتوقع استخدام هذا النموذج العملاق في التكنولوجيا في كل بيئة، من أجهزة الشركات الكبيرة إلى المستهلكين. وقالت "غوغل" إنه على عكس نماذج الذكاء الاصطناعي الحالية التي تتعامل عادةً مع نوع واحد فقط من أوامر المستخدم، مثل الصور أو النصوص حصرياً، فقد صمّم "جيميني" ليكون "متعدد الوسائط"، وهذا يعني أنه يقبل المدخلات التي تتضمن أنواعاً متعددة من الوسائط، وتجمع بين النصوص والصور والصوت والفيديو ورموز البرمجة.

حيتان الأوركا تفتك بسمك القرش

سواحل جنوب أفريقيا لعدة سنوات -وهي المرة الأولى من نوعها التي يتم رصد مثال هذه الواقعة في تلك المياه. وأكد العلماء أن التشريح أثبت أن حيتان الأوركا هي المسؤولة عن هذا الهجوم المروع على سمكة القرش. كما يشتبه الباحثون في أن بعض أسماء القرش البيضاء الكبيرة ربما لاقت نفس المصير بسبب العديد من التفاعلات العدوانية المسجلة قبالة جزيرة الكنغر وجزر نبتون في جنوب أستراليا، لكن لم يتم تأكيد ذلك مطلقاً.



قرر العلماء تحليل بقايا سمكة قرش بيضاء ممزقة إلى قطعتين جرفتها الأمواج إلى إحدى شواطئ ولاية فيكتوريا باستراليا في تشرين أول الماضي، مؤكدين أن السمكة المشوهة مليئة بالحمض النووي لحيتان الأوركا القاتلة وهو ما يعني أنها تعرضت لهجوم شرس من قبلهم مما أودى بحياتها. وتوقع العلماء أن يكون سبب هذا الهجوم هو رغبة حيتان الأوركا في نزع أحشاء سمكة القرش لتأكل كبدها على غرار الهجمات التي تم رصدها بالقرب من